نبض البلد
يومية . سياسية . شاملة

الاحد ١٤ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - الموافق ٢٥ تشرين الاول ٢٠٢٦ م - العدد ١٣٣١ - السعر ٢٥٠ فلسا - السنة الرابعة

الأردن.. ١٠ محطات في سجل الهجمات الإرهابية بالكرك ومناطق أخرى

2

ترأس اجتماعا لمجلس الأمن القومي حول الهجوم الإرهابي

الملك: لا مجال للتهاون عندما يتعلق الأمر بأرواح الأردنيين

نبض البلد- عمان

ترأس جلالة الملك عبدالله الثاني، امس السبت، اجتماعا لمجلس الأمن القومي، استمع فيه إلى إيجاز أمني حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة في قرية حمود بمحافظة الكرك أمس الجمعة وأسفر عن استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين.

وأكد جلالة الملك، خلال الاجتماع الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، أنه لا مجال للتهاون عندما يتعلق الأمر بأرواح الأردنيين،

02

الملك يتلقى اتصالات من رؤساء وقادة دول للتعزية بشهداء الكرك

نبض البلد– عمان

تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، امس السبت، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد خلاله تضامن دولة فلسطين مع الأردن إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف يوم أمس الجمعة كنيسة في محافظة الكرك.

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن خالص تعازيه لجلالة الملك والشعب الأردني وأسر الشهداء، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

التفاصيل ص «٢»

العيسوي: مصابو الكرك مصابو الوطن والفاجعة أوجعت الأردنيين جميعًا

نبض البلد–عمان

بتوجيهات ملكية، تابع رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، امس السبت، الأوضاع الصحية لمصابي الاعتداء الإرهابي في الكرك وأطلع على احتياجاتهم .

وزار العيسوي جميع المصابين جراء الحادث الإرهابي، الراقدين على أسرّة الشفاء في مستشفى الكرك العسكري، ومستشفى الكرك الحكومي، والمستشفى الإيطالي. كما زار المصابين الذين يرقدون في مستشفيات البشير ومدينة الحسين الطبية.

التفاصيل ص «٢»

اللواء الحراسيس يعود مصابي حادثة الكرك

نبض البلد–عمان

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن مجدي محمد الحراسيس، امس السبت، مصابي حادثة إطلاق النار التي وقعت في محافظة الكرك، والذين يتلقون العلاج في مدينة الحسين الطبية، ومستشفى الأمير علي بن الحسين العسكري، ومستشفى الكرك الحكومي.

واطمأن اللواء الركن الحراسيس على الأوضاع الصحية للمصابين، واستمع إلى إيجاز من الكوادر الطبية المختصة حول حالتهم الصحية، التي وُصفت بالجيدة والمستقرة، موجهاً بتوفير جميع أشكال الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة لهم، ومتمنياً لهم الشفاء العاجل.

التفاصيل ص «٢»

الجامعة الأردنية تدين الاعتداء الإرهابي على كنيسة الكرك

نبض البلد–عمان

دانت الجامعة الأردنية، ممثلة برئيسها الدكتور نذير عبيدات وأسرتها من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وطلبتها، الاعتداء على كنيسة في محافظة الكرك، مؤكدة رفضها واستنكارها لأي أعمال تستهدف أمن الوطن واستقراره وسلامة أبنائه.

وأعربت الجامعة، في بيان امس السبت، عن خالص تعازيها ومواساتها لأسر الضحايا وذويهم، سائلة المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويلهم أهلهم الصبر والسلوان، ويمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

وأكد عبيدات وقوف الجامعة المطلق خلف جلالة الملك عبدالله الثاني، مشدداً على أن الأردنيين يقفون صفاً واحداً في مواجهة أي محاولات للنيل من أمن المملكة واستقرارها أو المساس بوحدتها الوطنية وتماسك نسيجها الاجتماعي.

التفاصيل ص «٣»

السفير الفلسطيني: الاعتداء الإرهابي على كنيسة الكرك عمل جبان لن ينال من الأردن وأمنه

نبض البلد–بترا

دان السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيري بأشد العبارات، الاعتداء الإرهابي الآثم الذي استهدف كنيسة حمود في محافظة الكرك، وأسفر عن عدد من الضحايا الأبرياء والإصابات.

وقال خيري، في تصريح صحفي، إن هذا الاعتداء الغاشم الذي استهدف مواطنين أردنيين، يقومون بالصلاة على إحدى الجنائز داخل الكنيسة قبل تشييعها، يعد من ابشع أنواع الجرائم البشرية، مؤكدا أن هذا الفكر المجرم والمدمر لا يمت للدين والإسلام والمسلمين بأية صلة.

وقال السفير الفلسطيني إن هذه الجماعات الإرهابية وعصابات القتل الإجرامية تشكل خطرا على جميع شعوب ودول العالم، موضحا ان مواجهتها والتصدي لها ومقاومتها مسؤولية جماعية دولية وعالمية. وأكد ان هذه الأعمال الجبانة لن تهز الأمن الأردني، ولن تؤثر على وحدة الصف الوطني، لا سيما أن الشعب الأردني بجميع أطيافه ومكوناته يقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص،

التفاصيل ص «٣»

ازدحام عمّان يكلّف ٢,١ مليار دولار سنوياً

نبض البلد– وكالات

تُقدّر الخسائر الناجمة عن التأخير وهدر الوقود بسبب الازدحام المروري في العاصمة الأردنية عمّان بنحو 1.5 مليار دينار سنوياً (نحو 2.1 مليار دولار)، بما يعادل 4.75% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2022، وفق ورقة سياسات أصدرها منتدى الاستراتيجيات الأردني أمس الثلاثاء، بعنوان «الازدحام المروري في عمّان... إلى متى؟».

وبحسب الورقة، يأتي الازدحام في المرتبة الثانية ضمن أولويات المعالجة لدى سكان العاصمة الاردنية، بعد البطالة، وفق مؤشر المدن الذكية لعام 2026.

التفاصيل ص «٥»

ترامب يلغي رسوما جمركية بنسبة ٥٠٪ على منتجات كندية

نبض البلد– وكالات

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الجمعة، أمرا بإلغاء الرسوم الجمركية البالغة 50% المفروضة على بعض منتجات الزراعة والغابات الكندية، وهي خطوة قد تدعم الشركات الزراعية الأمريكية التي تعتمد على تلك السلع.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن حثت السناتور الجمهورية سوزان كولينز عن ولاية مين البيت الأبيض على حل مسألة الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات التي تؤثر على الشركات والمزارعين في ولايتها. وتواجه كولينز حملة صعبة لإعادة انتخابها.

ويحاول المرشحون الجمهوريون في الولايات الحدودية في شمال الولايات المتحدة الأكثر تضررا من هذه الرسوم، بما في ذلك ولايتا مين وميشيجان، إحداث توازن بين استمالة القاعدة الموالية لترامب وكسب تأييد الناخبين المستقلين.

التفاصيل ص «٥»

حصار وتهجير قسري في الخليل.. ما هي السيناريوهات المقبلة في الضفة؟

نبض البلد– وكالات

يواصل الجيش الإسرائيلي امس السبت، حصار مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة لليوم الثاني على التوالي، في إطار عملية عسكرية بدأها الجمعة، وتخللها تهجير عشرات الفلسطينيين من منازلهم قسرا تزامنًا مع هدم بناية سكنية ومنشآت وتنفيذ اقتحامات للمنازل.

في الجلدة ودير بحة، احتجزت القوات عشرات الفلسطينيين للتحقيق الميداني. وفي غرب المدينة، هدمت القوات عمارة سكنية ومنشآت تجارية، وخربت أراضي ومعدات صناعية. وامتدت الإغلاقات إلى مناطق أخرى بالضفة.

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية نحو 70 فلسطينيًا خلال حملة مداهمات واسعة شهدتها محافظات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس، منذ الجمعة وحتى فجر اليوم السبت، وأفرجت عن بعضهم، فيما أخضعت مئات المواطنين لتحقيقات ميدانية.

وحذّرت الحكومة الفلسطينية من تصاعد الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، مؤكدة أنّ ما تشهده محافظة الخليل من تهجير للسكان وهدم للمنازل والمنشآت وفرض الحصار وإغلاق المدن يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي بحق الفلسطينيين.

بينما اعتبرت حركة المقاومة «حماس» أنّ سياسات الاحتلال الإجرامية تشكل تصعيدًا خطيرًا يستدعي موقفًا وطنيًا جامعًا وتحركًا دوليًا.

التفاصيل ص «٦»

أوروبا تحاكي الضربة النووية.. من يستلم الرسالة؟

نبض البلد– وكالات

على أجنحة الحذر المترقب، ينسج ليل الحسابات الاستراتيجية سحباً من حديد، ليوقظ في مهد القارة الأوروبية هواجس الحرب والردع، إذ شاركت مقاتلات بريطانية، للمرة الأولى في التاريخ، في مناورة عسكرية شملت التدريب على محاكاة تنفيذ ضربة نووية فرنسية، في خطوة غير مسبوقة تعكس مساعي لندن وباريس لتعزيز التنسيق والتعاون بين ترسانتيهما النوويتين، وتفتح الباب واسعاً أمام تساؤلات استراتيجية بشأن إمكانية بناء منظومة ردع نووي أوروبي أكثر استقلالاً عن المظلة الأمنية للولايات المتحدة.

وأعلنت وزارتا الدفاع البريطانية والفرنسية، الجمعة، أن مقاتلات من طراز «تايفون» التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني رافقت مقاتلات «رافال» التابعة للجيش الفرنسي خلال تدريب استراتيجي أُطلق عليه اسم «Rummy»، والذي أُجري على مدار يومي 20 و21 أكتوبر/ تشرين الأول، فوق مياه بحر المتوسط.

التفاصيل ص «٦»

ترأس اجتماعا لمجلس الأمن القومي حول الهجوم الإرهابي

الملك: لا مجال للتهاون عندما يتعلق الأمر بأرواح الأردنيين

يد العدالة ستطال كل إرهابي وأمن الأردنيين خط أحمر

هذه الأفعال لن تزعزع الوحدة الوطنية

الرد بحزم والضرب بيد من حديد الخوارج وكل من تسول له نفسه العبث بالوحدة

ضرورة ملاحقة ومحاسبة كل من أيد أو برر هذا الفعل بقوة القانون

جلالته يدعو للتصدي للمعلومات المضللة التي قد تستغل هذه الجريمة لإثارة الفتنة

وجه بإعداد تقييم أمني شامل لآلية التعامل مع العمل الإرهابي والخروج بإجراءات تعزز الجاهزية الأمنية

نبض البلد– عمان

ترأس جلالة الملك عبدالله الثاني، امس السبت، اجتماعا لمجلس الأمن القومي، استمع فيه إلى إيجاز أمني حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة في قرية حمود بمحافظة الكرك أمس الجمعة وأسفر عن استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين.

وأكد جلالة الملك، خلال الاجتماع الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، أنه لا مجال للتهاون عندما يتعلق الأمر بأرواح الأردنيين، مجددا إدانته لهذا العمل الإرهابي المشين والغريب عن أردن الشهامة والوئام.

وشدد جلالته على أن أمن الأردنيين وسلامتهم خط أحمر، مؤكدا بأن يد العدالة ستطال كل إرهابي، وأن مثل هذه الأفعال الجبانة لم ولن ترهب الأردن والأردنيين ولن تزعزع وحدتهم الوطنية.

ووجه جلالة الملك الأجهزة المعنية بالرد بحزم والضرب بيد من حديد الخوارج وكل من تسول له نفسه العبث بوحدة الأردنيين، مشددا على ضرورة ملاحقة ومحاسبة كل من أيد أو برر هذا الفعل بقوة القانون.

ودعا جلالته، خلال الاجتماع الذي حضره سمو الأمير غازي بن محمد، كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية، المبعوث الشخصي لجلالته، إلى إطلاع المواطنين على مستجدات التحقيق أولا بأول، والتصدي بحزم للشائعات والمعلومات المضللة التي قد تستغل هذه الجريمة لإثارة الخوف والفتنة.

كما أكد جلالة الملك أهمية إعداد تقييم أمني شامل لآلية التعامل مع العمل الإرهابي والخروج بإجراءات عملية تعزز الجاهزية الأمنية للتصدي المسبق لأية محاولات مشابهة، لافتا إلى ضرورة فرض سيادة القانون وهيبة الدولة.

ووجه جلالته الحكومة والمؤسسات المعنية بمراجعة سياسات مكافحة الفكر المتطرف وتكثيف العمل على تجفيف منابعه ضمن خطة منهجية، بالتنسيق مع المرجعيات الدينية.

واستمع جلالة الملك إلى إيجاز حول مستجدات التحقيق بملابسات الهجوم والإجراءات الأمنية التي تم اتخاذها للحفاظ على أمن الأردن والأردنيين.

وحضر الاجتماع أعضاء المجلس وهم رئيس الوزراء الدكتور جعفر حسان، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ووزير الداخلية مازن الفراية، ورئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن مجدي محمد الحراسيس، ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني، ومدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة، ورئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ومدير مكتب جلالة الملك، المهندس علاء البطاينة.

الملك يتلقى اتصالات من رؤساء وقادة دول للتعزية بشهداء الكرك

نبض البلد– عمان

تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، امس السبت، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد خلاله تضامن دولة فلسطين مع الأردن إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف يوم أمس الجمعة كنيسة في محافظة الكرك.

وأعرب الرئيس الفلسطيني عن خالص تعازيه لجلالة الملك والشعب الأردني وأسر الشهداء، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

وتناول الاتصال الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية والخليل والقدس، وضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف التصعيد الخطير.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، امس السبت، اتصالا هاتفيا من أخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أعرب الرئيس الإماراتي خلاله عن تعازيه ومواساته بشهداء الهجوم الإرهابي الذي استهدف كنيسة في محافظة الكرك، يوم الجمعة.

وأعرب سمو الشيخ محمد بن زايد عن إدانة بلاده لهذا الهجوم الإرهابي، ووقوفها إلى جانب الأردن في مواجهة الإرهاب والتصدي له، معربا عن أصدق مشاعر التعزية والمواساة لأسر الشهداء ومتمنيا للمصابين الشفاء العاجل.

وتلقى جلالة الملك عبدالله الثاني اتصالا هاتفيا من الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، اليوم السبت، أعرب خلاله عن تعازيه لجلالة الملك والشعب الأردني بشهداء الاعتداء الإرهابي الجبان على كنيسة بمحافظة الكرك.

وأعرب الرئيس القبرصي، خلال الاتصال، عن إدانته واستنكاره لهذا الهجوم الإجرامي البشع، مؤكدا تضامن بلاده ودعمها لجهود المملكة في مواجهة التطرف ومكافحة الإرهاب.

كماتلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، امس السبت، اتصالين هاتفيين من الرئيس اليوناني كونستانتينوس تاسولاس ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، قدما خلالهما التعازي باستشهاد أردنيين في الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له كنيسة في الكرك أمس الجمعة.

وشدد كل من رئيس ورئيس وزراء اليونان على أهمية تكثيف الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف، مؤكدين رفض بلادهما لجميع أشكال العنف، ومعربين عن مواساتهما لأسر الشهداء وتمنياتهما للمصابين بالشفاء التام.

اللواء الحراسيس يعود مصابي حادثة الكرك

نبض البلد–عمان

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن مجدي محمد الحراسيس، امس السبت، مصابي حادثة إطلاق النار التي وقعت في محافظة الكرك، والذين يتلقون العلاج في مدينة الحسين الطبية، ومستشفى الأمير علي بن الحسين العسكري، ومستشفى الكرك الحكومي.

واطمأن اللواء الركن الحراسيس على الأوضاع الصحية للمصابين، واستمع إلى إيجاز من الكوادر الطبية المختصة حول حالتهم الصحية، التي وُصفت بالجيدة والمستقرة، موجهاً بتوفير جميع أشكال الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة لهم، ومتمنياً لهم الشفاء العاجل.

وأكد اللواء الركن الحراسيس حرص القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية على متابعة الأوضاع الصحية للمصابين، وتوفير متطلبات علاجهم، بما يضمن حصولهم على الرعاية الطبية اللازمة.

الأردن.. ١٠ محطات في سجل الهجمات الإرهابية بالكرك ومناطق أخرى

نبض البلد–وكالات

أعاد الهجوم على مشيعين عند كنيسة في منطقة حمود بمحافظة الكرك، الجمعة، إلى الأذهان اعتداءات إرهابية شهدها الأردن خلال العقدين الماضيين، وعمليات أمنية نفذتها السلطات لمواجهة خلايا مسلحة وملاحقة منفذي الهجمات.

وفيما يلي تسلسل زمني لـ١٠ اعتداءات ومحطات أمنية مرتبطة بها، استنادًا إلى بيانات ومصادر رسمية:

× ٩ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٥: تفجيرات فنادق عمّان

استهدفت تفجيرات ثلاثة فنادق في العاصمة، هي "راديسون ساس" و"غراند حياة" و"دايز إن"، وأوقعت ٦٠ قتيلًا ونحو ٢٠٠ مصاب من الأردنيين والأجانب.

× ٤ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٦: إطلاق النار على سياح في عمّان

استهدف إطلاق نار مجموعة من السياح الأجانب أمام المدرج الروماني وسط العاصمة، ما أدى إلى مقتل سائح وإصابة خمسة سياح آخرين.

× ١ مارس/ آذار ٢٠١٦: مواجهة خلية إربد

نفذت قوة أمنية وعسكرية عملية ضد خلية إرهابية في مدينة إربد، شمالي الأردن، أسفرت عن مقتل النقيب راشد الزيود وسبعة مسلحين.

× ٦ يونيو/ حزيران ٢٠١٦: الهجوم على مكتب مخابرات البقعة

أودى هجوم مسلح على مكتب دائرة المخابرات العامة في منطقة البقعة، شمالي عمّان، بحياة خمسة من العاملين فيه، صباح أول أيام شهر رمضان.

وأعلنت السلطات لاحقًا القبض على المنفذ، وأصدرت محكمة أمن الدولة حكمًا بإعدامه.

× ٢١ يونيو/ حزيران ٢٠١٦: تفجير الركبان

استهدفت سيارة مفخخة موقعًا للقوات الأردنية قرب الساتر الترابي المقابل لمخيم الركبان على الحدود مع سوريا، ما أسفر عن مقتل سبعة عسكريين وإصابة ١٥ آخرين.

× ١٨ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٦: هجوم الكرك والقلعة

أودى الهجوم بحياة عشرة أشخاص، هم سبعة من أفراد الأمن والدرك، ومواطنان أردنيان، وسائحة كندية، كما أسفر عن إصابة ٣٤ شخصًا.

وتوزعت الإصابات على ١١ من أفراد الأمن العام، وأربعة من الدرك، و١٧ مواطنًا، وشخصين أجنبيين.

وبدأت الأحداث بإطلاق نار على قوة أمنية في منطقة القطرانة، قبل انتقال المهاجمين إلى مدينة الكرك وتحصنهم داخل قلعتها التاريخية.

وانتهت العملية بمقتل المهاجمين الأربعة وإنقاذ أشخاص كانوا داخل القلعة.

× ١٠ أغسطس/ آب ٢٠١٨: تفجير الفحيص

استهدفت عبوة ناسفة دورية مشتركة لقوات الدرك والأمن العام قرب مهرجان الفحيص، غربي عمّان، ما أدى في البداية إلى مقتل أحد أفراد الدرك وإصابة ستة آخرين.

وتوفي لاحقًا أحد المصابين من رجال الأمن متأثرًا بجروحه، لترتفع حصيلة القتلى إلى شخصين.

× ١١ و١٢ أغسطس/ آب ٢٠١٨: مواجهة خلية السلط

قادت متابعة تفجير الفحيص إلى مداهمة خلية في مدينة السلط، حيث أطلق أفرادها النار على القوة الأمنية وفجّروا المبنى الذي تحصنوا فيه.

وأعلنت الحكومة انتهاء العملية بمقتل أربعة من أفراد القوة الأمنية المشتركة وثلاثة من أفراد الخلية، وإلقاء القبض على خمسة آخرين، فيما أُصيب عسكريون ومدنيون.

وقالت وزارة الداخلية إن التحقيقات كشفت عن مخططات لاستهداف مواقع أمنية وتجمعات شعبية، كما جرى ضبط عبوات ناسفة ومواد متفجرة مدفونة في إحدى مناطق السلط.

× ١٥ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٢: إطلاق نار في بلدة الحسينية

أثناء تعامل قوات الأمن مع أعمال شغب في منطقة الحسينية بمحافظة معان، جنوبي البلاد، تعرضت القوة الأمنية لإطلاق نار مباشر، ما أسفر عن مقتل الضابط عبد الرزاق الدلابيح، نائب مدير شرطة محافظة معان، برصاصة في الرأس، وإصابة ضابطين آخرين.

وفي ١٩ من الشهر ذاته، قُتل ثلاثة من أفراد الأمن العام وأُصيب خمسة آخرون خلال مداهمة المشتبه به في قتل الدلابيح.

وأسفرت المداهمة عن مقتل المشتبه به، الذي وصفه بيان لمجلس الوزراء بأنه من أصحاب الفكر التكفيري، وإلقاء القبض على عدد ممن قاوموا أفراد الأمن.

استهدف إطلاق نار مشيعين عند كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في منطقة حمود بمحافظة الكرك، وأعلنت مديرية الأمن العام أن إجمالي الحالات التي وصلت إلى المستشفيات بلغ ٣٤ حالة، بينها سبع وفيات و٢٧ مصابًا لا يزالون يتلقون العلاج.

ووصف وزير الداخلية مازن الفراية الاعتداء بأنه عملية إرهابية نفذتها مجموعة من المتطرفين، مؤكدًا استمرار ملاحقة الجناة، وأنه لا يزال من المبكر الحديث عن هوياتهم وارتباطاتهم.

العيسوي: مصابو الكرك مصابو الوطن والفاجعة أوجعت الأردنيين جميعًا

نبض البلد–عمان

بتوجيهات ملكية، تابع رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، امس السبت، الأوضاع الصحية لمصابي الاعتداء الإرهابي في الكرك وأطلع على احتياجاتهم .

وزار العيسوي جميع المصابين جراء الحادث الإرهابي، الراقدين على أسرّة الشفاء في مستشفى الكرك العسكري، ومستشفى الكرك الحكومي، والمستشفى الإيطالي.

كما زار المصابين الذين يرقدون في مستشفيات البشير ومدينة الحسين الطبية.

وتاتي هذه الزيارة متابعة لزيارة جلالة الملك عبدالله الثاني لمصابي الاعتداء الإرهابي، الذي استهدف كنيسة الروم الأرثوذكس في قرية حمود بمحافظة الكرك.

وخلال الزيارة، اطمأن العيسوي على الحالات الصحية للمصابين، واستمع من الكوادر الطبية إلى شرح حول تطورات أوضاعهم والخطط العلاجية الموضوعة لهم، ومستوى الرعاية الطبية المقدمة.

وتبادل العيسوي الحديث مع المصابين وذويهم، واطّلع على مسار علاجهم، مؤكدًا أن أوضاعهم الصحية ومراحل علاجهم ستبقى موضع متابعة واهتمام جلالة الملك وسمو الإمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، حتى تماثلهم للشفاء التام.

وخلال تواجده بالكرك زار العيسوي جمعية حمود الخيرية في منطقة حمود، حيث التقى ذوي شهداء الاعتداء الإرهابي وذوي المصابين، وعبّر لهم عن صادق المواساة والتضامن، مؤكدًا أن وجعهم هو وجع الأردنيين جميعًا، وأن ما أظهروه من صبر وثبات، وما أحاطهم به أبناء الوطن من تلاحم، يجسد قوة المجتمع الأردني ووحدته في مواجهة الإرهاب.

وقال العيسوي إن مصابي الكرك هم مصابو الوطن، وإن هذه الفاجعة أوجعت الأردنيين جميعًا، مشيرًا إلى أن الأردنيين يقفون صفًا واحدًا في مواجهة الإرهاب وكل من يحاول العبث بأمن الوطن واستقراره.

وأكد أن الأردن، بقيادته الهاشمية ووعي شعبه ويقظة قواته المسلحة وأجهزته الأمنية، سيبقى عصيًا على قوى الإرهاب والتطرف، وقادرًا على تجاوز أصعب الظروف والتحديات.

وعبّر العيسوي عن صادق التعازي والمواساة لأسر شهداء الاعتداء الإرهابي، سائلًا الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

وأشاد بالجهود التي تبذلها الكوادر الطبية والتمريضية في متابعة المصابين وتقديم الرعاية لهم، مؤكدًا أن ما أظهره الأردنيون من تماسك وتكاتف يجسد حقيقة أنهم أسرة واحدة في مواجهة المحن والشدائد.

وشدّد العيسوي على أن يد العدالة ستطال هؤلاء المجرمين، وكل من خطط أو نفذ أو حرّض أو ساند هذا العمل الإرهابي الجبان، وأنهم لن يفلتوا من العقاب، بل سينالون جزاءهم العادل وفق أحكام القانون، مؤكدًا أن الأردن، بقيادته الهاشمية، وبمؤسساته وأجهزته، سيبقى حازما في حماية أمن الوطن واستقراره، ولن يسمح للإرهاب بالنيل من وحدة شعبه.

من جانبهم، ثمّن المصابون وذووهم اهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني ومتابعته الحثيثة لأوضاعهم، مؤكدين أن هذا الاعتداء الإرهابي لن يزيدهم والمجتمع الأردني بأسره إلا قوة وتماسكًا والتفافًا حول الوطن وقيادته الهاشمية.

وشددوا على أن الأردنيين سيبقون صفًا واحدًا، يفدون وطنهم وقيادتهم بالمهج والأرواح، وأن وحدتهم الوطنية ستظل سياج الأردن المنيع في مواجهة الإرهاب ومحاولات الفتنة.

إلهام السعودي... أردنية تغلّبت على سرطان الثدي

نبض البلد– وكالات

لم تكن إلهام السعودي تشعر بأي ألم أو تلاحظ تغيرًا في جسدها عندما توجهت إلى الطبيب في منتصف يناير/كانون الثاني 2025 لإجراء فحص دوري للثدي، لكن تاريخها العائلي مع المرض، بعدما فقدت والدتها بسبب سرطان الثدي عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها، دفعها إلى الالتزام بالفحوص السنوية منذ عام 2019، بناءً على توصية طبيبها. غير أن انشغالها بعملها، وانشغال طبيبها خلال فترة مراجعتها عام 2024، أدّيا إلى تأجيل الفحص إلى بداية العام التالي.

وتقول إلهام لـ«العربي الجديد»: «عندما راجعت طبيبي في عام 2024، كنت منشغلة بعملي، وكان هو أيضًا مشغولًا، فطلب مني تأجيل الفحص إلى بداية عام 2025، وهذا ما فعلته. وفي منتصف يناير 2025، عدت إلى الطبيب لإجراء الفحص، رغم عدم وجود أعراض أو أوجاع. طبيبي لم يكن متحمسا لإجراء الصورة في البداية، وقال كم تحبين أن تعرضي نفسك للأشعة؟ لكنني أصررت على إجرائها، وكانت المفاجأة إصابتي بسرطان الثدي والغدد الليمفاوية».

وتصف وقع التشخيص بأنه كان ثقيلًا عليها، ليس فقط بسبب الخوف من المرض، بل أيضا لاستحضار تجربة والدتها التي رحلت بسببه. وتقول: «في البداية، شعرت بالخوف والصدمة؛ كنت خائفة لأنني فقدت والدتي بسبب المرض ذاته، ولم أكن أتذكر كثيرًا ما مرت به. أما الصدمة، فكانت بسبب هواجسي بشأن احتمال أن يكون تأخري عن الفحص لمدة عام وثلاثة أشهر قد نقلني إلى المرحلة الثالثة من المرض. بعد الخوف والصدمة، يأتي شعور التقبل، إما أن يستسلم المرء أو يسلم أمره لله ويواصل الطريق، وأنا اخترت ألا أستسلم، وأن أتقبل مرضي، وكان الرضا بالقضاء والقدر هو الحل بالنسبة إلي».

وخلال رحلة العلاج، لاقت إلهام دعما نفسياً ومعنوياً من أفراد أسرتها وصديقاتها، رغم ما رافقها من تعب وصعوبات. وتقول: «أهلي وصديقاتي لم يتركوني، وكانوا دائما يذكرونني بأنني قوية وقادرة على تجاوزه، وأن نهايته ستكون الشفاء. شقيقتي رشا رافقتني منذ لحظة التشخيص حتى انتهاء العلاج، مع أهمية الدعم من الكادر الطبي والتمريضي في مركز الحسين للسرطان، سواء في العلاج أو المساندة النفسية».

لم تخل التجربة من لحظات صعبة تركت أثراً نفسياً، وكان تساقط الشعر من أكثر جوانب التجربة إزعاجاً. في المقابل، تصف إلهام لحظة إبلاغها باستجابة جسمها للعلاج والقضاء على المرض بأنها اللحظة الأكثر فرحاً. ومن واقع تجربتها، تدعوا إلى عدم انتظار ظهور الأعراض، أو تأجيل الفحوص، وإذ تؤكد أنها تتفهم الخوف الذي يرافق احتمال الإصابة، تضيف: «أقول لكل امرأة، اتخذي الخطوة واجعلي صحتك أولوية، من أجلك ومن أجل كل من يحبك».

ويحتل سرطان الثدي المرتبة الأولى بين أنواع السرطان التي تصيب النساء في الأردن، كما يعد أحد أبرز مسببات الوفيات الناجمة عن السرطان في العالم، ويمكن أن يصاب به الرجال أيضا. وأطلق مركز الحسين للسرطان في مطلع أكتوبر الجاري فعالية توعوية بعنوان «كوني بخير»، ضمن الفعاليات الوطنية لشهر أكتوبر الوردي للتوعية بسرطان الثدي.

تقول استشارية تصوير وتشخيص أمراض الثدي في مركز الحسين للسرطان، دانية مشعل، لـ«العربي الجديد»، إن سرطان الثدي يشكل نحو 38% من حالات السرطان المسجلة بين النساء في الأردن، و20% من إجمالي الحالات المسجلة لدى الجنسين، وإن أحدث الأرقام الصادرة عن السجل الوطني للسرطان لعام 2024 تشير إلى تسجيل 2056 إصابة بين النساء، و20 إصابة بين الرجال، عازية ارتفاع أعداد الحالات المسجلة إلى عوامل منها النمو السكاني، وارتفاع متوسط الأعمار، وتحسن وسائل الكشف والتشخيص.

وتوضح مشعل أن خطر الإصابة بسرطان الثدي يزداد مع التقدم في العمر، لكنه قد يصيب النساء في أي مرحلة عمرية. وتشدد على ضرورة عدم تجاهل أي تغير غير طبيعي في الثدي، بصرف النظر عن العمر، وعدم ربط إجراء الفحوص بظهور الأعراض. وتقول: «الخوف من المرض يعد من أبرز أسباب تأخر الكشف، إلى جانب المخاوف المتعلقة بالتكاليف المادية أو غياب الدعم الأسري والاجتماعي. بعض النساء يخشين تخلي الزوج عنهن، أو يقلقن على أبنائهن، في حين تخشى بعض غير المتزوجات عدم توافر السند والرعاية. هذه المخاوف تظهر لدى بعض المراجعات خلال التعامل اليومي مع المرضى».

وتلفت إلى أن «البرنامج الوطني لسرطان الثدي يوفر فحوصاً مجانية لأعداد كبيرة من النساء، والفحص قد يسبب بعض الانزعاج، ولكنه لا يستغرق سوى دقائق، ولا ينبغي أن يكون الخوف سبباً لتأجيله. علاجات سرطان الثدي شهدت تطوراً ملحوظاً خلال الأعوام الأخيرة، وصارت أكثر تخصصاً بحسب نوع الورم وخصائصه البيولوجية. إلى جانب الجراحة والعلاج الإشعاعي والهرموني، هناك علاجات موجهة ومناعية وسعت الخيارات، وكلها متوفرة في مركز الحسين للسرطان».

وتشدد مشعل على أن «اكتشاف المرض في مرحلة مبكرة قد يتيح خيارات علاجية أبسط وأقل كلفة، ويساعد في الحفاظ على جودة الحياة وتحسين النتائج العلاجية»، داعية النساء إلى الالتزام بالفحوص وفقاً للتوصيات الطبية، لا سيما بعد سن الأربعين، مع مراعاة عوامل الخطورة الفردية والتاريخ العائلي، وإجراء الفحوص في سن مبكرة عند الحاجة الطبية. وتركز على «ضرورة مراجعة الطبيب المختص عند ملاحظة أي تغير في الثدي، خصوصاً أن هذه التغيرات ليست كلها سرطانية، ولكن تقييمها طبياً وعدم تأخير الفحص قد يصنعان فرقاً كبيراً في فرص العلاج

الجامعة الأردنية تدين الاعتداء الإرهابي على كنيسة الكرك

نبض البلد–عمان

دانت الجامعة الأردنية، ممثلة برئيسها الدكتور نذير عبيدات وأسرتها من أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية وطلبتها، الاعتداء على كنيسة في محافظة الكرك، مؤكدة رفضها واستنكارها لأي أعمال تستهدف أمن الوطن واستقراره وسلامة أبنائه.

وأعربت الجامعة، في بيان امس السبت، عن خالص تعازيها ومواساتها لأسر الضحايا وذويهم، سائلة المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويلهم أهلهم الصبر والسلوان، ويمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

وأكد عبيدات وقوف الجامعة المطلق خلف جلالة الملك عبدالله الثاني، مشدداً على أن الأردنيين يقفون صفاً واحداً في مواجهة أي محاولات للنيل من أمن المملكة واستقرارها أو المساس بوحدتها الوطنية وتماسك نسيجها الاجتماعي.

وأضاف إن مثل هذه الأعمال تتنافى مع القيم الدينية والأخلاقية والمبادئ الوطنية الراسخة التي يقوم عليها المجتمع الأردني، مؤكداً أن الأردن سيبقى عصياً على محاولات العبث بأمنه واستقراره، ونموذجاً في التسامح والتعايش والوحدة الوطنية.

وثمّن عبيدات المضامين الحازمة التي عبّر عنها جلالة الملك عبدالله الثاني، وتأكيد جلالته وقوف الأردنيين صفاً واحد في مواجهة محاولات الغدر، مشيراً إلى أن التوجيهات الملكية تشكل بوصلة وطنية لتعزيز التكاتف والتلاحم في مواجهة التحديات.

وأكد ثقة الجامعة بالأجهزة الأمنية والقضائية وقدرتها على التعامل مع الحادثة وفق أحكام القانون، داعياً أبناء الوطن إلى تعزيز وحدتهم والوقوف بحزم في وجه أي محاولات لإثارة الفتنة أو زعزعة الاستقرار، ليبقى الأردن آمناً منيعاً بقيادته الهاشمية ووعي أبنائه وتماسك جبهته الداخلية.

الأمن العام ينظّم حملة للتبرع بالدم دعماً لمصابي جريمة الكرك

نبض البلد–عمان

نظّمت مديرية الأمن العام، امس السبت، حملة للتبرع بالدم في مدينة الحسين الطبية، ومستشفى الأمير علي العسكري لصالح المصابين جرّاء جريمة الكرك الارهابية، بمشاركة مرتبات الأمن العام من مختلف الوحدات والتشكيلات وأعضاء المجالس المحلية وعدد من المواطنين، في مبادرة إنسانية تعكس أسمى معاني التضامن والتكافل، والوقوف إلى جانب المصابين في هذه الظروف.

وجاءت الحملة تجسيداً لروح المسؤولية الوطنية والإنسانية، وترسيخاً لقيم العطاء والتلاحم بين أبناء المجتمع الأردني، وحتى يختلط الدم الأردني الطاهر ببعضه، واستجابة للواجب الإنساني في دعم الجهود الطبية وتوفير وحدات الدم اللازمة للمصابين، بما يسهم في تعزيز فرص تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة.

وأكدت هذه المبادرة أن الأردنيين، بمختلف مواقعهم، يقفون صفاً واحداً في مواجهة التحديات، وأن قيم التكافل والتراحم ستبقى راسخة في المجتمع الأردني.

جمعية جذور لحقوق المواطن تدين الاعتداء الإرهابي على كنيسة الكرك

نبض البلد–عمان

دانت جمعية جذور لحقوق المواطن تدين وتستنكر الجريمة الإرهابية النكراء التي إرتكبتها عصابة إجرامية على ارض الأردن مستهدفة الشعب الأردني في محاولة بائسة لإستهداف امن ووحدة وإستقرار الجبهة الداخلية التي وقفت وتقف موحدة خلف قيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ودعم الإستراتيجية الأردنية في مواجهة التحديات في ظل مرحلة تعصف بالإقليم .

جمعية جذور لحقوق المواطن تستنكر بأشد العبارات الجريمة النكراء التي إستهدفت مكونا رئيسا من شعبنا الأردني الموحد دونما تمييز بسبب العرق او الجنس او الدين بإستهداف كنيسة حمود بالكرك اسفرت عن إستشهاد وإصابة العشرات من المواطنين المدنيين .

هذه الوحدة المؤسسة على قاعدة المواطنة التي رأى بها اعداء الوطن عقبة كأداء امام مخططاتهم العدوانية التوسعية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية على حساب امن وإستقرار الأردن من خلال إستهداف وحدة الجبهة الداخلية بهدف التاسيس لبث الفوضى التي اجهضها الشعب الأردني بمكوناته السياسية والحزبية والإقتصادية والشعبية من عشائر وعائلات ومؤسسات مجتمع مدني والإعلامية بإستنكار وشجب الجريمة النكراء ومن يقف خلفها والمطالبة بإنزال اشد العقوبات بمن نفذ او خطط لتنفيذها وذلك على إمتداد الأردن .

جمعية جذور لحقوق المواطن تدرك بان هذه العملية الإرهابية التي تستهدف في محاولة بائسة بث الرعب في اوساط شعبية على الرغم من هوية مرتكبيها لا يمكن لها ان تخدم اي طرف سوى الكيان الإسرائيلي .

جمعية جذور لحقوق المواطن تتقدم من جلالة الملك عبدالله الثاني ومن كل ابناء الشعب الأردني وذووي الشهداء بأحر التعازي والإبتهال إلى الله سبحانه وتعالى بان يكتب الشفاء التام العاجل للجرحى والمصابين .

لا للإرهاب .... نعم للأمن والإستقرار ...

نعم لتعزيز وحدة ومنعة الجبهة الداخلية.....

حفظ الله الأردن قيادة وشعبا آمنا ومزدهرا ...

السفير الفلسطيني: الاعتداء الإرهابي على كنيسة الكرك عمل جبان لن ينال من الأردن وأمنه

نبض البلد–بترا

دان السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيري بأشد العبارات، الاعتداء الإرهابي الآثم الذي استهدف كنيسة حمود في محافظة الكرك، وأسفر عن عدد من الضحايا الأبرياء والإصابات.

وقال خيري، في تصريح صحفي، إن هذا الاعتداء الغاشم الذي استهدف مواطنين أردنيين، يقومون بالصلاة على إحدى الجنائز داخل الكنيسة قبل تشييعها، يعد من ابشع أنواع الجرائم البشرية، مؤكدا أن هذا الفكر المجرم والمدمر لا يمت للدين والإسلام والمسلمين بأية صلة.

وقال السفير الفلسطيني إن هذه الجماعات الإرهابية وعصابات القتل الإجرامية تشكل خطرا على جميع شعوب ودول العالم، موضحا ان مواجهتها والتصدي لها ومقاومتها مسؤولية جماعية دولية وعالمية.

وأكد ان هذه الأعمال الجبانة لن تهز الأمن الأردني، ولن تؤثر على وحدة الصف الوطني، لا سيما أن الشعب الأردني بجميع أطيافه ومكوناته يقف صفا واحدا كالبنيان المرصوص، ويلتف بكل قوة وصلابة حول القيادة الهاشمية، لافتا الى فشل الإرهابيين في تحقيق أهدافهم، كما فشلوا في المرات السابقة.

وشدد على ان الشعب الفلسطيني وقيادته، يقفون بكل إمكاناتهم الى جانب الأردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا، لا سيما أن أمن الأردن جزء لا يتجزأ من أمن فلسطين، مؤكدا أن الأردن السند والشقيق الأقرب والأكثر إخلاصا ووفاء ومصداقية لشعبنا وقضيتنا وحقوقنا.

وقال «كلنا ثقة بحكمة وشجاعة جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي العهد، وبقوة وقدرات القوات المسلحة الباسلة والأجهزة الأمنية المحترفة، وقدرتهم على التصدي لهذا الإرهاب، وإفشال وإحباط مخططاته وأهدافه الإجرامية، وعدم تمكينه من النيل من الأردن القوي الصامد والثابت، المتمدة جذوره في أعماق التاريخ».

ودعا السفير الفلسطيني أن يحفظ الله الأردن ملكا وحكومة وشعبا وأرضا، متمنيا أن يتغمد الله الضحايا بواسع رحمته، والشفاء العاجل للمصابين.

فاعليات الطفيلة: التآخي الإسلامي المسيحي إرث وطني راسخ

نبض البلد–بترا

أجمعت فاعليات رسمية وشعبية ومجتمعية وشبابية في محافظة الطفيلة على إدانة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف كنيسة في قرية حمود بمحافظة الكرك، مؤكدة أن الاعتداء على دور العبادة وإزهاق أرواح الأبرياء يشكلان انتهاكا للقيم الدينية والإنسانية والوطنية، ومساسا بأمن المجتمع الأردني ووحدته الوطنية.

وشددت الفاعليات، في لقاءات وتصريحات وبيانات منفصلة، على أن التآخي الإسلامي المسيحي في الأردن يمثل إرثا وطنيا راسخا، وأن العلاقات القائمة على المحبة والاحترام المتبادل ووحدة المصير ستظل عصية على محاولات بث الفرقة والكراهية، داعية إلى تغليب الوعي والاحتكام إلى القانون، وعدم تداول الشائعات أو استباق نتائج التحقيقات.

وقال رئيس لجنة بلدية الطفيلة الكبرى، الدكتور محمد الكريمين، إن الاعتداء على دور العبادة عمل مدان يتنافى مع القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية، مؤكدا أن الأردن سيبقى نموذجا في التآخي والوحدة الوطنية، وأن الأردنيين سيظلون صفا واحدا في مواجهة كل ما يهدد أمن الوطن واستقراره.

وأضاف إن التلاحم بين أبناء المجتمع يشكل صمام أمان في مواجهة الأزمات والتحديات، مشددا على أهمية ترسيخ المسؤولية الوطنية المشتركة واحترام القانون.

من جهته، أكد رئيس مؤسسة إعمار الطفيلة، الشيخ مصطفى العوران، أن مصاب أبناء الكرك هو مصاب الأردنيين جميعا، وأن الاعتداء على النفس الإنسانية وترويع الآمنين والمساس بحرمة دور العبادة أفعال تتنافى مع تعاليم الأديان السماوية وقيم المجتمع الأردني.

وأشار إلى أن المسلمين والمسيحيين في الأردن تجمعهم روابط المواطنة والأخوة والتاريخ المشترك، مؤكدا الاعتزاز بالوحدة الوطنية والالتفاف حول القيادة الهاشمية، والثقة بجهود الأجهزة الأمنية في حماية المواطنين وصون أمن الوطن.

بدوره، قال رئيس مجلس عشائر الطفيلة الشيخ إياد الحجوج، إن المجلس يدين بأشد العبارات الاعتداء الذي استهدف الكنيسة في محافظة الكرك، مؤكدا أن مثل هذه الأعمال الإجرامية تستهدف أمن المجتمع وتماسك نسيجه الوطني.

وشدد على ضرورة ملاحقة مرتكبي الاعتداء وتقديمهم إلى العدالة، وأن أبناء الأردن بمختلف مكوناتهم سيبقون أسرة واحدة يجمعها الانتماء للوطن والولاء لقيادته الهاشمية.

من جانبه، أكد رئيس رابطة عشيرة القطيفات في الطفيلة الدكتور هيثم المعابرة، أن الاعتداء على الكنيسة جريمة مدانة تمس مشاعر الأردنيين جميعا، قائلا إن المسجد والكنيسة يحظيان بحرمة دينية وإنسانية، وإن الاعتداء على أي منهما يمثل مساسا بقيم المجتمع بأسره.

وأضاف إن تضامن أبناء المحافظات مع أهالي الكرك يعكس عمق الروابط الوطنية والاجتماعية التي تجمع الأردنيين، وأن الحزن والمصير مشتركان بين أبناء الوطن الواحد.

وقال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، عامر الخوالدة، إن محاولات استهداف التآخي الإسلامي المسيحي محكوم عليها بالفشل، لأن العلاقات بين الأردنيين تشكلت عبر أجيال من التعايش والتعاون والتضحيات المشتركة.

وأكد أهمية تعزيز دور المؤسسات التعليمية والدينية والثقافية والإعلامية في نشر ثقافة التسامح والاعتدال وحماية الشباب من الأفكار المتطرفة والخطابات التي تبرر العنف والكراهية، مشيرا إلى أن مواجهة التطرف تتطلب جهدا مجتمعيا متكاملا، إلى جانب الإجراءات القانونية والأمنية.

من جانبه، قال رئيس لجنة بلدية الحسا جواد العطيوي، إن الإرهاب لا يميز بين أبناء الوطن، وإن استهداف دور العبادة هو اعتداء على الأردن بأكمله، مشددا على أن حرمة الأماكن الدينية وصون حياة الأبرياء مسؤولية دينية وأخلاقية ووطنية لا تقبل المساومة.

كما أكد رئيس لجنة بلدية القادسية سعد الجازي، أن ثقة الأردنيين بمؤسسات الدولة والأجهزة الأمنية تمثل ركيزة أساسية في مواجهة التحديات، داعيا إلى عدم الانسياق وراء الشائعات أو تداول معلومات غير موثوقة، وإتاحة المجال أمام الجهات المختصة لاستكمال التحقيقات وكشف ملابسات الاعتداء ومحاسبة المسؤولين عنه.

حمود .. ذاكرة من الحجارة والعلم والمقاومة تتحدى الارهاب

نبض البلد– بترا

الكرك لم تكن قرية حمود، الواقعة شمال شرقي مدينة الكرك جنوبي الأردن، تتوقع أن يصبح اسمها عنوانا للفاجعة، بعدما عاشت لأكثر من قرن وهي تنسج حكايتها بهدوء بين البيوت الحجرية وحقول القمح وأجراس الكنيسة.

فالقرية التي يقول أهلها إن رجال الأمن لم يدخلوها يوما لفض مشاجرة بين سكانها، وجدت نفسها أمام مشهد لم تعرفه ذاكرتها، حين اخترق الرصاص سكينتها، وحوّل مناسبة للعزاء إلى مأساة وطنية.

وعلى مسافة نحو ٢٥ كيلومترا من مركز مدينة الكرك، تقف حمود شاهدة على تاريخ اجتماعي وثقافي يتجاوز مساحتها الجغرافية المحدودة. فمن هذه القرية خرج مثقفون ومقاومون وشخصيات تركت آثارها في الحياة الفكرية والسياسية العربية، بينما بقيت حجارتها القديمة تحتفظ بتفاصيل مجتمع بنى مؤسساته الأولى بجهود أبنائه.

قرية مسالمة يروي أهالي حمود للجزيرة نت أن قريتهم عرفت عبر تاريخها تقاليد اجتماعية جعلت من التفاهم والاحتكام إلى الوجهاء وسيلة لمعالجة الخلافات، مؤكدين أنها لم تشهد، بحسب ذاكرتهم المتوارثة، مشاجرة استدعت تدخل رجال الأمن.

ولم تكن العلاقات الاجتماعية فيها قائمة على الجوار وحده، بل على شبكة واسعة من الروابط العائلية والاقتصادية، جعلت البيوت المتلاصقة امتدادا لبعضها، كما جعلت الأفراح والأحزان شأنا جماعيا لا يخص أسرة دون أخرى.

وفي الذاكرة المحلية، يبرز دور شيوخ ووجهاء، من بينهم عود القسوس وإبراهيم القسوس، في إدارة الشؤون الاجتماعية وتنظيم العلاقات بين الأهالي، وفق روايات أبناء القرية التي تحتاج بعض تفاصيلها التاريخية إلى مزيد من التوثيق الأرشيفي.

يربط جورج الهلسة، وهو أحد أبناء القرية، في حديثه للجزيرة نت، نشأتها بتاريخ عشيرة الهلسة، التي تتعدد الروايات بشأن أصولها البعيدة؛ إذ تشير روايات محلية إلى دول عربية مجاورة، بينما تربط أخرى أحد أجدادها بالعصر المملوكي، قبل استقرار العائلة في الكرك وارتباطها بعشائر المنطقة بالمصاهرة.

ذاكرة عائلية غير أن هذه الروايات، على اختلافها، تلتقي عند حقيقة مركزية في الوجدان المحلي، وهي أن حمود نشأت امتدادا لحياة زراعية استدعت الانتقال من مدينة الكرك إلى الأراضي المحيطة بها.

فقد دفعت الحاجة إلى رعاية المحاصيل والمواشي، والإقامة بالقرب من الحقول خلال مواسم الحراثة والحصاد الطويلة، عائلات الهلسة إلى بناء مساكن مستقرة في المنطقة، لتتحول تدريجيا إلى تجمع سكاني ذي ملامح اقتصادية واجتماعية واضحة.

ويصف أبناء العشيرة ارتباطهم بالقرية بعبارة تتردد بينهم: «حمود مربط خيلنا»، في تعبير يلخص مكانة الأرض بوصفها ذاكرة عائلية لا مجرد ملكية قابلة للبيع
والشراء.

وامتد حضور بعض أبناء العائلة إلى بلدان الاغتراب، لا سيما أمريكا اللاتينية، لكن الروايات المحلية تؤكد أن حمود بقيت حاضرة في وجدان المهاجرين، مهما
اتسعت المسافات.

من أكثر ما يميز حمود عمارتها الحجرية القديمة، التي اتخذت نمطا أفقيا يقوم على بناء المنازل متجاورة، بحيث يضيف الأبناء مساكنهم إلى بيوت الآباء، فتبدو القرية كأنها بيت كبير تتعدد أبوابه.

وفي بعض تلك المنازل، وجدت فتحات صغيرة تعرف محليا باسم «الطاقة»، تصل بين البيوت المتلاصقة، وتتيح للجيران التواصل دون مغادرة منازلهم.

وأصبحت وسيلة لتبادل الأخبار والتنبيه إلى الطوارئ، وإبلاغ الجيران بحالات الولادة والوفاة، والاطمئنان على بعضهم.

وهكذا، تحولت العمارة إلى صورة مادية للتكافل الاجتماعي؛ جدران تفصل بين الغرف، لكنها لا تقطع الصلات بين سكانها.

كنز تاريخي وتراثي وتشكل مباني حمود القديمة، إلى جانب سوقها ومطحنتها ومدرستها، كنزا تاريخيا وتراثيا يؤهل القرية لتكون وجهة سياحية وثقافية.

ولم ينتظر أهاليها وصول المؤسسات التعليمية إليهم، بل بادروا إلى تأسيس مدرستهم بتمويل محلي عام ١٩٢٢.

وبحسب تصريح الباحث حيدر الهلسة للجزيرة نت، كانت المدرسة الأولى في شمال الكرك، والثانية على مستوى المحافظة، وأسهمت في تعليم أبناء القرية
والقرى المجاورة.

وتكشف هذه المبادرة عن مجتمع أدرك مبكرا أن التعليم ليس ترفا، فساهم الأهالي في إنشاء الغرف الصفية وتوفير احتياجاتها ودفع أجور المعلمين، بالتنسيق مع الجهات التعليمية آنذاك.

أما السوق التجاري، فكان مقصدا لتجار من مختلف مناطق الكرك، يبيعون الحبوب والخضراوات، ويشترون بضائع يجلبها أبناء حمود من فلسطين وبلاد الشام (سوريا).

وكانت المقايضة حاضرة في التعاملات التجارية بسبب ندرة النقود، بينما شكلت مطحنة الحبوب التي عرفتها القرية عام ١٩٣٩ محطة اقتصادية مهمة، يقصدها المزارعون وسكان المناطق المجاورة.

مكانة مركزية احتلت الكنيسة مكانة مركزية في الحياة اليومية لحمود، فلم تقتصر وظيفتها على إقامة الصلوات، بل كانت فضاء اجتماعيا ارتبط بمناسبات
الميلاد والزواج والوفاة.

وتشير الروايات التي سردها أبناء القرية، للجزيرة نت، إلى أن الحضور الكنسي رافق المراحل الأولى لاستقرار السكان، وأن الكنيسة أدت دورا في توثيق الوقائع الاجتماعية وجمع الأهالي في مناسباتهم المختلفة.

ولهذا، فإن استهدافها لم يكن اعتداء على مبنى ديني فحسب، بل أصاب مكانا تختزن جدرانه ذكريات أجيال من أبناء القرية.

وفي حمود، كما في مدن وقرى أردنية كثيرة، تشكّل العلاقة بين المسلمين والمسيحيين جزءا من الحياة الاجتماعية الممتدة، لا مجرد شعار يُستحضر عند
الأزمات.

لم تتوقف مساهمتها عند التعليم والزراعة والتجارة؛ إذ ارتبط اسم عائلة الهلسة بشخصيات بارزة في الثقافة والسياسة والعمل الوطني العربي.

ومن أبرز هذه الأسماء الروائي والناقد غالب الهلسة، أحد الوجوه المعروفة في الأدب العربي الحديث، الذي ترك أعمالا روائية ونقدية تناولت الإنسان والمدينة والتحولات الاجتماعية والسياسية، وارتبط اسمه بالحياة الثقافية العربية والعاصمة اللبنانية بيروت
خلال سنوات الحرب.

ويبرز كذلك يعقوب العودات، المعروف بالبدوي الملثم، وهو أديب وباحث أردني اهتم بالتراجم والتاريخ والأدب، وأسهم في توثيق جوانب من الحياة الثقافية والوطنية.

اختبار أما تيريزا الهلسة، المناضلة الأردنية المولودة في مدينة عكا، فارتبط اسمها بعملية اختطاف طائرة سابينا عام ١٩٧٢ للمطالبة بالإفراج عن أسرى فلسطينيين.

واعتقلتها إسرائيل عقب العملية، قبل الإفراج عنها عام ١٩٨٣ في صفقة تبادل أسرى، ثم عاشت في الأردن حتى وفاتها عام ٢٠٢٠.

وتنسب روايات إعلامية عربية إليها «إصابة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اقتحام الطائرة»، بينما تختلف روايات أخرى بشأن مصدر الرصاصة التي أصابته.

ويبرز في تاريخ القرية اسم مشعل الخيطان الهلسة، الذي أمضى سنوات في معتقل الخيام الإسرائيلي جنوبي لبنان، في امتداد لسجل من المشاركة الوطنية لأبناء القرية، الذين انخرط بعضهم في المقاومة الفلسطينية، بينما خدم آخرون في صفوف القوات
المسلحة الأردنية.

وتبقى درجة الارتباط المباشر لبعض هذه الشخصيات بالقرية، سواء بالولادة أو الإقامة أو الجذور العائلية، مسألة ينبغي التمييز فيها بين الرواية المحلية والسيرة
الشخصية الموثقة.

اليوم، تواجه حمود اختبارا قاسيا لذاكرتها؛ فالقرية التي شيّد أهلها مدرسة بأموالهم، وفتحوا بين بيوتهم منافذ للتواصل، وجعلوا من السوق والكنيسة ساحات
للقاء، أصبحت شاهدة على جريمة هزت الأردن. لكن تاريخها الممتد يروي حكاية أوسع من لحظة الدم؛ قصة أناس تمسكوا بالأرض، وورثوا أبناءهم العلم والعمل والارتباط بالمكان.

وبيّن حجر قديم يحتفظ بأصوات الأجداد، وجرس كنيسة خيّم عليه الحزن، تبدو حمود اليوم قرية صغيرة تحمل وجعا كبيرا.

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (اكاديميه الجبال العلميه) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٣٨٨١٨) باسم (سميا احمد محمد بني بكر) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم (محمد علي عبد النعيم محمد علي خريسات) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (مؤسسة زهرة المدائن للسياحه والسفر والحج والعمره) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢١٠٢٩٧) باسم (اسماعيل سليمان حماد خليل) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم (محمد شريف محمد السمهوري) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (مركز حنوش لصيانه اجسام المركبات) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٧١٦٩١) باسم (شركة ميشيل حنوش وشركاه) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم (ميشيل يوسف ميخائيل حنوش) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (مركز تسهيل الانجاز لادارة الاعمال) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٧٠٩٣٩) باسم (معاذ محمود احمد ابو سعيفان) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم (منذر محمود احمد ابو سعيفان) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

إعلان صادر عن مصفي شركة
(مطاحن الجامع الحسيني للبهارات و العطاره)

استنادا لأحكام المادة (٢٦٤ / ب) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ وتعديلاته :
أرجو من دائني شركة مطاحن الجامع الحسيني للبهارات و العطاره والمسجلة لدى دائرة مراقبة الشركات تحت الرقم (٦٦٩٠٧) في سجل الشركات (ذات مسؤولية محدودة) بتاريخ ٢٠٢٣/٠٤/٣ لزوم تقديم مطالباتهم تجاه الشركة سواء اكانت مستحقة الوفاء أم لا وذلك خلال شهرين من تاريخه للدائنين المقيمين داخل المملكة وثلاثة أشهر للدائنين المقيمين خارج المملكة. وذلك من تاريخ نشر الإعلان الأول الواقع في:١١/١٠/٢٠٢٦
اسم مصفي الشركة : السيد راشد محمد بسام الزحيلي
عنوان المصفي : عمان - دوار الواحة - شارع المدينة المنورة - مجمع البداد - الطابق الرابع – هاتف ٠٧٩٥٤٤٨٥٨٥

مصفي للشركة

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (سيرة للسياحة والسفر والحج والعمره) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (١٦٥٣٦٧) باسم (قيس محمد مصطفى الشمايله) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم (احمد عبد الوهاب عبد الفتاح الحموز) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعه والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعه والتجاره والتموين بأن الاسم التجاري (الوافي للصناعات البلاستيكيه) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٧٢٥٠٢) باسم (مهند كامل محمد اعشيش) جرى عليه نقل الملكية ليصبح باسم (محمد جمال عبد الله يوسف) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعة والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (الفضيه للالبان والاجبان) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (١٨٩٥٨٥) باسم (قيس علي عبد الفتاح ابو عميره) جرى عليه نقل ملكية ليصبح بإسم (علي قيس علي ابو عميره) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الإعلان

مسجل الأسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعة والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (مؤسسة المستحيل للخدمات المطبعيه) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (١٥٣١٧٤) باسم (لينا محمد حسن ابو لبده) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (ناصر محمود سعيد عبد الرحمن) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الإعلان

مسجل الأسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعة والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (مخبز الاستقلال) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٣١٧٨٠) باسم (احمد سليم عثمان الربايعه) جرى عليه نقل ملكية ليصبح بإسم (خديجه مصطفى محمد قاسم الزعبي) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان

مسجل الأسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

وزارة الصناعة والتجارة والتموين
إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لاحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم (٩) لسنة ٢٠٠٦ يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتموين بأن الاسم التجاري (مكتب الفاخري للسفريات الخارجيه) و المسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٣١٥) باسم (سمر فخري حسن الفاخري) جرى عليه نقل ملكية ليصبح بإسم (نادر يوسف سليم عبد الغني) و تعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الإعلان

مسجل الأسماء التجارية
حسن محمد الغيالين

نبض البلد
يومية . سياسية . شاملة
الأحد 25 / 10 / 2026

ازدحام عمّان يكلّف 2,1 مليار دولار سنوياً

نبض البلد– وكالات

تُقدّر الخسائر الناجمة عن التأخير وهدر الوقود بسبب الازدحام المروري في العاصمة الأردنية عمّان بنحو 1.5 مليار دينار سنوياً (نحو 2.1 مليار دولار)، بما يعادل 4.75% من الناتج المحلي الإجمالي لعام 2022، وفق ورقة سياسات أصدرها منتدى الاستراتيجيات الأردني أمس الثلاثاء، بعنوان «الازدحام المروري في عمّان... إلى متى؟».

وبحسب الورقة، يأتي الازدحام في المرتبة الثانية ضمن أولويات المعالجة لدى سكان العاصمة الاردنية، بعد البطالة، وفق مؤشر المدن الذكية لعام 2026، في ظل تزايد أعداد المركبات والاعتماد على السيارات الخاصة، وتركيز الأنشطة الاقتصادية والإدارية والخدمية في مناطق محددة.

وبلغ عدد المركبات في الأردن 2.12 مليون مركبة عام 2025، بزيادة 33.6% مقارنة بعام 2017. وشكّلت المركبات الخصوصية 89.1% من إجمالي المركبات المسجلة بالمتوسط خلال الفترة 2017- 2025، فيما بلغ معدل نموها السنوي المركب 3.8%، مقابل 1.1% للمركبات العمومية، ما يعكس تنامي الاعتماد على السيارات الخاصة في التنقل.

ويربط المنتدى الازدحام بتركّز المنشآت وفرص العمل والجهات الحكومية في وسط عمّان، إلى جانب تقارب مواعيد الدوام، ما يؤدي إلى تزامن الرحلات الصباحية والمسائية، مشيراً إلى أنّ منطقة الازدحام، في المتوسط، تضم نحو 125 منشأة و9.2 آلاف عامل لكل كيلومتر مربع، كما تقع 10 وزارات ضمن مساحة لا تتجاوز أربعة كيلومترات مربعة.

وتشير سيناريوهات تقديرية أعدّها المنتدى إلى أنّ الطلب المحتمل على رحلات الوصول الصباحية بين السابعة والثامنة يتراوح بين 82.7 ألفاً و248.1 ألف مركبة، بما يعادل 115% إلى 431% من الطاقة الاستيعابية التقديرية لـ12 محوراً رئيسياً.

وقال الخبير الاقتصادي في قطاع الطاقة والنفط هاشم عقل، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن تقديرات خسائر الازدحام تعكس عبئاً اقتصادياً كبيراً، وأوضح أن آثار الازدحام تتجاوز هدر الوقود إلى خسارة ساعات العمل وتراجع الإنتاجية، وزيادة إنفاق الأسر على المحروقات وصيانة المركبات، فضلاً عن الضغط على الميزان التجاري نتيجة استيراد المشتقات النفطية وقطع الغيار، والكلف الصحية المرتبطة بالتلوث والانبعاثات، وأضاف أن الاعتماد المتزايد على السيارات الخاصة يرتبط بضعف تغطية النقل العام وعدم انتظام مواعيده، ما يدفع مزيداً من المواطنين إلى استخدام مركباتهم ويزيد الضغط على شبكة الطرق، محذرا من أن توسيع الطرق وإنشاء الأنفاق والجسور لا يضمنان معالجة مستدامة للأزمة، إذ قد تؤدي زيادة القدرة الاستيعابية للطرق إلى تشجيع استخدام السيارات، ومن ثم عودة الازدحام.

في المقابل، رأى عقل أنّ النقل الجماعي يمثل أحد الحلول طويلة الأجل، داعياً إلى توزيع مواعيد الدوام بين المؤسسات الحكومية والخاصة والمدارس والجامعات، وتنظيم دخول الشاحنات ومركبات التزويد إلى المحاور الرئيسية خلال ساعات الذروة، وربط الأحياء السكنية بمسارات الباص سريع التردّد عبر حافلات مغذية، إلى جانب تخصيص مسارات للحافلات وتطوير إدارة الإشارات المرورية إلكترونياً. وتوقع أن تسهم الإجراءات التنظيمية وتحسين إدارة المرور في خفض زمن التنقل خلال ساعات الذروة بنسبة تتراوح بين 10% و15% خلال ستة إلى 12 شهراً، إذا نُفذت بفاعلية.

وعلى المدى المتوسط والطويل، دعا إلى استكمال مشروعات النقل السريع ودراسة إنشاء خطوط للسكك الحديدية الخفيفة تربط عمّان بالزرقاء وإربد، مقدراً أن نجاح السياسات المقترحة في تحويل 25% إلى 35% من مستخدمي السيارات الخاصة إلى النقل الجماعي قد يخفض خسائر الازدحام بنحو 400 إلى 600 مليون دينار سنوياً (نحو 564 مليون دولار إلى 846 مليوناً).

البطيخي عضواً في مجلس إدارة «فيم بنك» العالمي

نبض البلد– عمان

أعلن بنك «فيم بنك» (FIMBank)، المؤسسة المالية العالمية المتخصصة في تمويل التجارة الدولية ومقرها مالطا، عن انتخاب السيد هيثم سميح البطيخي، الرئيس التنفيذي لـ البنك الأردني الكويتي، عضواً جديداً في مجلس إدارته.

وجاء هذا القرار عقب اجتماع الجمعية العمومية للبنك، وضمن إطار استراتيجية تعزيز الهيكل الإداري للبنك ودعم خططه التوسعية الدولية، لا سيما بعد توجه البنك الأردني الكويتي للاستحواذ على حصة مسيطرة في FIMBank.

ويتمتع السيد هيثم البطيخي بخبرة مصرفية وقيادية واسعة تمتد لأكثر من عقدين في القطاع المالي والمصرفي، حيث يشغل منصب الرئيس التنفيذي لـ البنك الأردني الكويتي، إلى جانب رئاسته وعضويته في مجالس إدارة العديد من الشركات والمؤسسات المالية والاقليمية البارزة.

ومن المتوقع أن يشكل انضمام البطيخي إلى مجلس إدارة FIMBank إضافة نوعية تدعم الرؤية المستقبلية للبنك في تطوير خدمات تمويل التجارة، التخصيم (Factoring)، والخدمات المصرفية للشركات عبر شبكته المنتشرة في المراكز المالية العالمية.

وقد اعتمد مجلس الإدارة التشكيل الجديد برئاسة الدكتور جون سي غريش، ونيابة السيد مسعود محمد جوهر حيات

ترامب يلغي رسوما جمركية بنسبة ٥٠٪ على منتجات كندية

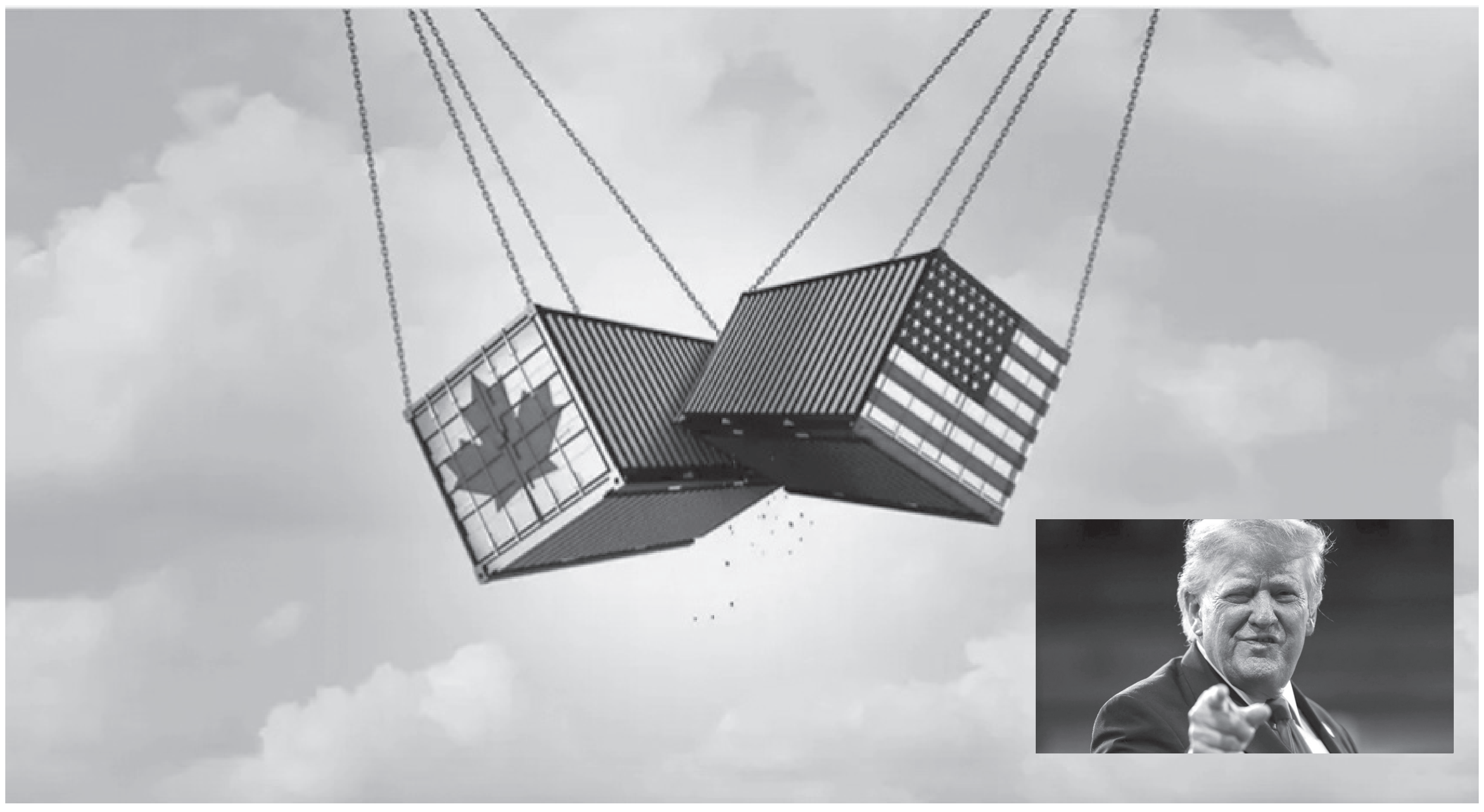

نبض البلد– وكالات

وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الجمعة، أمرا بإلغاء الرسوم الجمركية البالغة 50% المفروضة على بعض منتجات الزراعة والغابات الكندية، وهي خطوة قد تدعم الشركات الزراعية الأمريكية التي تعتمد على تلك السلع.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن حثت السناتور الجمهورية سوزان كولينز عن ولاية مين البيت الأبيض على حل مسألة الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات التي تؤثر على الشركات والمزارعين في ولايتها. وتواجه كولينز حملة صعبة لإعادة انتخابها.

ويحاول المرشحون الجمهوريون في الولايات الحدودية في شمال الولايات المتحدة الأكثر تضررا من هذه الرسوم، بما في ذلك ولايتا مين وميشيجان، إحداث توازن بين استمالة القاعدة الموالية لترامب وكسب تأييد الناخبين المستقلين.

وأفاد البيت الأبيض بأن ترامب يستثني من الرسوم ألواح الخشب الرقائقي، وبعض المنتجات الورقية، وبعض الآلات ومعدات التبريد، وصناديق التعبئة والتغليف. وقالت كولينز إن هذا الإعفاء سيساعد منتجي التوت الأزرق والبطاطس والتفاح والأعشاب البحرية في الولاية.

وذكرت كولينز «يُشكل هؤلاء المنتجون جزءا حيويا من اقتصاد ولايتنا ويدعمون مجتمعاتنا الريفية والساحلية. ويعتمد كثير من مزارعينا ومنتجينا على معدات متخصصة ومواد تعبئة ومنتجات أخرى من كندا، وهي إما غير متوفرة لدى الموردين الأمريكيين وإما لا يمكن استبدالها دون تكبد نفقات كبيرة».

واشتبكت كولينز مع منافسها الديمقراطي تروي جاكسون حول موضوع الرسوم الجمركية في مناظرة جرت في السادس من أكتوبر تشرين الأول.

وفرض ترامب رسوما جمركية تبلغ 50% على واردات كندية بقيمة 20 مليار دولار، ودخلت هذه الرسوم حيز التنفيذ بعد انهيار المحادثات بين البلدين في أغسطس آب. وما زال الطرفان في حالة مواجهة منذ ذلك الحين على الرغم من تأكيد ترامب اليوم الجمعة أن كندا تعمل على التوصل إلى اتفاق.

أجور دون الحد الأدنى في الضفة: النساء الأكثر تضرراً

نبض البلد– وكالات

رغم أن الحدّ الأدنى للأجور في السوق الفلسطينية لم يعد ملائماً في ظل ارتفاع مؤشر أسعار المستهلك في الضفة الغربية، وزيادة تكاليف الحياة اليومية، من مياه ومواصلات ومواد غذائية، فإن أرقاماً اقتصادية رسمية تظهر استمرار تدني أجور آلاف العاملين في القطاع الخاص إلى ما دون الحدّ الأدنى الذي حدّده القانون الفلسطيني، والبالغ 1880 شيكلاً إسرائيلياً (نحو 630 دولاراً) شهرياً. وتشير الأرقام إلى وجود نحو 41،200 عامل في القطاع الخاص يتقاضون راتباً شهرياً بمتوسط 1455 شيكلاً (485 دولاراً).

وعلى الرغم من أن هذا العدد حصل عليه الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين من جهات رسمية، ويمثل أكثر من 6% من العاملين في القطاع الخاص، فإنه لا يعكس العدد الحقيقي لمن يتقاضون أجوراً متدنية، وفق أمين سر مجلس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين (فرع بيت لحم)، منى جبران، التي تقول لـ«العربي الجديد» إن من أبرز أسباب ذلك «خوف العامل أو العاملة من الإفصاح عن تدني رواتبهم؛ خشية تعرضهم للفصل من العمل».

وتوضح جبران لـ«العربي الجديد» أن النساء يمثلن الفئة الأكثر تضرراً من تدني الأجور والاستغلال في سوق العمل، مشيرة إلى أن ما لا يقل عن 80% ممن يتقاضون أجوراً أقل من الحدّ الأدنى هم من النساء، ولا سيما العاملات في قطاعات «صالونات التجميل، وبعض مصانع ومشاغل الحلويات، ورياض الأطفال والمدارس الخاصة، وقطاع النسيج»، خصوصاً أن هذه القطاعات تعتمد بدرجة كبيرة على النساء، في ظل محدودية فرص العمل ووجود آلاف النساء الباحثات عن وظائف.

وتشير جبران إلى أن بعض النساء العاملات في هذه القطاعات يتقاضين شهرياً نحو 600 شيكل (200 دولار)، عازية ذلك إلى ما وصفته بـ«جشع أرباب العمل» واستغلال حاجة النساء إلى العمل. وعن أسباب عدم محاسبة أرباب العمل، تقول إن «وزارة العمل الفلسطينية مقصّرة في إجراء جولات التفتيش على قطاعات العمل الخاصة»، موضحة أنه عند مراجعة الوزارة، يجري تبرير ذلك «بعدم وجود عدد كاف من العاملين، أو بسبب العمل الجزئي لثلاثة أيام أسبوعياً جراء أزمة الحكومة المالية»، مضيفة: «ولذا فإن أرباب العمل أمنوا العقوبة».

وتقول جبران: «نعلم بشأن الذين يتقاضون أجوراً دون الحد الأدنى من خلال بعض الجولات الميدانية، بالإضافة إلى بعض العمال الذين يأتون إلينا ليشكوا ويحدثونا عن ذلك، لكن هذه في النهاية مهمة وزارة العمل التي لها سلطة على القطاعات المختلفة». وتتابع: «أطلقنا هذا الشهر ما يُسمى بـ(المرصد القانوني) منذ نحو أسبوع، من خلاله يتم تقديم الشكاوى ومتابعتها».

وبحسب جبران، يطالب اتحاد نقابات العمال برفع الحدّ الأدنى للأجور إلى ما لا يقل عن 2450 شيكلاً، في ضوء ارتفاع تكاليف المعيشة والغلاء الذي يتعرض له المواطن شهرياً. وفي سوق عمل يعاني أصلاً من ارتفاع معدلات البطالة، يبلغ إجمالي عدد العاطلين عن العمل نحو 580 ألف عامل وعاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم أكثر من 300 ألف في الضفة الغربية، غالبيتهم من العمال الذين كانوا يعملون داخل الخط الأخضر.

ويضاف إلى ذلك إغلاق العديد من المؤسسات والمنشآت الاقتصادية والتجارية أبوابها بعد الحرب، نتيجة الخسائر التي لحقت بها. وتروي حنين سلامة، وهي طالبة جامعية من الخليل تدرس تخصص الصحافة والإعلام، تجربتها في العمل بأجر يقل عن الحدّ الأدنى للأجور على مدار ثلاث سنوات. وتقول إنها عملت في ثلاثة محال لبيع الملابس النسائية، بهدف إعالة أسرتها وتغطية تكاليف حياتها الجامعية، إلا أن أياً من هذه المحال لم يلتزم بدفع الحدّ الأدنى البالغ 1880 شيكلاً، وإنما كانت تتقاضى 1200 شيكل فقط.

وتضيف في حديث مع «العربي الجديد»: «هذا المبلغ يشمل المواصلات للعمل، وفي حال الغياب تحت أي ظرف كان يتم خصم يوم الغياب عن العمل من الراتب (...) أما وجبة الغداء في العمل فتكون على حسابنا، وفي النهاية نكون ملزمين بالعمل 8 ساعات يومياً خلال ستة أيام في الأسبوع». وعن مدى إجراء وزارة العمل جولات تفتيشية على المحال التي عملت فيها لمتابعة حقوق العاملات، تقول سلامة: «لم أرهم في حياتي العملية قطعاً (...) حالي في العمل كان يعكس حال أكثر من خمس فتيات عملن في المحلات التي عملت بها، وفي المقابل كانت ذات المحلات تعطي رواتب أعلى للعاملين من الشباب».

ولا تقتصر هذه التجارب على العاملات في محال بيع الملابس، إذ تحكي أماني طوير، من طولكرم، وهي خريجة جامعية بتخصص الإدارة، فرع المحاسبة، عن تسع سنوات قضتها في العمل في رياض الأطفال، مشيرة إلى أن أعلى راتب حصلت عليه، حتى عندما كانت مديرة روضة أطفال، بلغ 1500 شيكل (500 دولار). وفي بعض الفترات، كانت رواتبها ورواتب عاملات أخريات في القطاع تصل إلى 500 شيكل شهرياً، وأحياناً أقل من ذلك.

وتوضح طوير في حديث مع «العربي الجديد»، أن ساعات العمل كانت تمتد من السابعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، قائلة: «لكن بالنظر إلى حجم الجهد اليومي الذي يوازي جهد إدارة روضة كاملة، فإن أعلى راتب حصلت عليه كان 1500 شيكل، وهو مبلغ متدن جداً». وتضيف: «لم أعد أقبل، وأنا أمّ لخمسة أطفال، أن أتركهم من أجل هذا المبلغ المتدني».

وكان هذا الراتب الذي تتقاضاه طوير قبل اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لكن بعد ذلك التاريخ تراجع مجدداً إلى 1300 شيكل. وكان عدد العاملات في الروضة يبلغ عشر عاملات، معظمهن يتقاضين أجوراً تقل عن 1000 شيكل، رغم أنهن معلمات مؤهلات وحاصلات على شهادات جامعية.

وتقول طوير إن العمل بهذه الأجور يُعد «إهانة للمرأة»، موضحة أنها اضطرت إلى التوقف عن العمل بعد تسع سنوات لم تتلقَّ خلالها الحدّ الأدنى للأجور، وقررت التفرغ لرعاية أطفالها في المنزل، رغم أن لديها طفلاً مصاباً بطيف التوحد. وتشير إلى أن وضعها السابق كان أفضل من نساء أخريات تعرفهن يعملن في القطاع ذاته منذ 13 عاماً، برواتب لا تتجاوز 1200 شيكل.

ألمانيا تطرح عطاء لبيع الديزل وزيت التدفئة والنفط الخام من المخزونات الاستراتيجية

نبض البلد– وكالات

أظهرت وثيقة أن الوكالة الألمانية الوطنية لتخزين النفط، طرحت عطاء لبيع كميات من الديزل وزيت التدفئة والنفط الخام من الاحتياطيات الاستراتيجية.

وذكر أحد المتعاملين ممن تلقوا دعوة لشراء النفط أن العطاء يمثل أول عملية سحب نفط من الاحتياطيات الاستراتيجية في ألمانيا منذ أن اتفقت دول مجموعة السبع على فعل ذلك في أول تشرين الأول.

ووافقت دول مجموعة السبع على سحب 100 مليون برميل من مخزونات الطوارئ بضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في محاولة لتهدئة الأسواق.

وأصبح ارتفاع أسعار الديزل إلى مستويات قياسية قضية رئيسية بالنسبة لترامب في انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس المقررة في الثالث من تشرين الثاني.

وشمل الاتفاق، الذي نسقته وكالة الطاقة الدولية، الإسراع في سحب 20 مليون برميل من الديزل، بالإضافة إلى أي كميات متبقية من السحب من احتياطيات الطوارئ التي تم التعهد بها في آذار في بداية الحرب مع إيران.

أسفرت عن مقتل ٦ إسرائيليين ... ١٠٦ عمليات مقاومة نوعية في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري

نبض البلد– وكالات

وثق مركز معلومات فلسطين «معطي» تنفيذ 106 عمليات مقاومة نوعية في الضفة الغربية منذ بداية عام 2026، أسفرت عن مقتل 6 إسرائيليين وإصابة 87 آخرين.

وتوزعت العمليات المسجلة، بحسب المعطيات، على 13 عملية إطلاق نار، و11 تفجير عبوات ناسفة، و11 عملية دهس، و9 عمليات طعن، إضافة إلى 56 عملية إعطاب وتدمير، وعملية واحدة لإسقاط طائرة مسيّرة، و5 عمليات حرق.

وأشار المركز إلى أن هذه الأرقام تندرج ضمن حصيلة العمليات النوعية التي رصدها منذ مطلع العام الجاري.

وتأتي هذه الإحصائية في ظل تصعيد ميداني مستمر في الضفة الغربية، إذ تشهد المحافظات اعتداءات متكررة لقوات الاحتلال والمستوطنين، تقابلها عمليات مقاومة يسجلها المركز بشكل دوري.

حصار وتهجير قسري في الخليل.. ما هي السيناريوهات المقبلة في الضفة؟

نبض البلد– وكالات

يواصل الجيش الإسرائيلي امس السبت، حصار مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة لليوم الثاني على التوالي، في إطار عملية عسكرية بدأها الجمعة، وتخللها تهجير عشرات الفلسطينيين من منازلهم قسرا تزامنًا مع هدم بناية سكنية ومنشآت وتنفيذ اقتحامات للمنازل.

في الجلدة ودير بحة، احتجزت القوات عشرات الفلسطينيين للتحقيق الميداني. وفي غرب المدينة، هدمت القوات عمارة سكنية ومنشآت تجارية، وخربت أراضي ومعدات صناعية. وامتدت الإغلاقات إلى مناطق أخرى بالضفة.

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية نحو 70 فلسطينيًا خلال حملة مداهمات واسعة شهدتها محافظات الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس، منذ الجمعة وحتى فجر اليوم السبت، وأفرجت عن بعضهم، فيما أخضعت مئات المواطنين لتحقيقات ميدانية.

وحذّرت الحكومة الفلسطينية من تصاعد الإجراءات الإسرائيلية في الضفة الغربية، مؤكدة أنّ ما تشهده محافظة الخليل من تهجير للسكان وهدم للمنازل والمنشآت وفرض الحصار وإغلاق المدن يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي بحق الفلسطينيين.

بينما اعتبرت حركة المقاومة «حماس» أنّ سياسات الاحتلال الإجرامية تشكل تصعيدًا خطيرًا يستدعي موقفًا وطنيًا جامعًا وتحركًا دوليًا

وفي هذا السياق، قال الباحث في الشأن الإسرائيلي، عادل شديد، إن الحملة العسكرية الإسرائيلية في محافظة الخليل تهدف إلى تحقيق غايتين، إحداهما تكتيكية على مدى السنوات القليلة القادمة، والأخرى استراتيجية، مشيرًا إلى أنه لا يمكن الفصل بينهما.

وأوضح شديد أن الهدف الأول يتمثل في إعادة هندسة الضفة الغربية جغرافيًا وعمرانيًا وسكانيًا واقتصاديًا، من خلال هدم أحياء وقرى وبلدات، على غرار ما حدث في مخيمات شمالي الضفة، بما يتيح توسيع المشروع الاستيطاني وربط المستوطنات بعضها ببعض، وصولًا إلى فرض السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الجغرافيا الفلسطينية.

وأضاف أنّ ربط المستوطنات من شأنه، وفق تقديره، أن يؤدي إلى تفكيك بنية الوجود الفلسطيني في الضفة، ومنع التواصل الجغرافي بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وفي ما يتعلّق بالتطورات الأخيرة في الخليل، رأى شديد أن ما تشهده المحافظة لا يقتصر على رد فعل على عملية إطلاق النار التي وقعت مؤخرًا، بل يأتي في سياق تنفيذ مخطط إسرائيلي قائم، مرجحًا أن تمتد هذه الإجراءات إلى مناطق أخرى في الضفة.

وأشار إلى أنّ العملية الأخيرة وفّرت، بحسب تقديره، ذريعة زمنية لتنفيذ مخطط معد مسبقًا، يرتبط بما يعرف بخطة الحسم التي تبنتها الحكومة الإسرائيلية في برنامجها السياسي قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وبيّن شديد أن جوهر هذه الخطة يقوم على الانتقال من إدارة الصراع إلى حسمه، عبر وضع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أمام ثلاثة خيارات، هي الخضوع أو الهجرة أو مواجهة الحسم باستخدام القوة العسكرية.

ولفت إلى أن الإجراءات الإسرائيلية في الخليل، بما يشمل تسليم خرائط وتحديد مناطق لإخلائها، تطال أحياء واسعة تضم مئات الأسر، معتبرًا أن إسرائيل تستغل حالة السلم في المجتمع الفلسطيني لتنفيذ مخططاتها.

بطاركة ورؤساء الكنائس بالقدس يدينون الاعتداء الإرهابي على كنيسة الكرك

نبض البلد– وكالات

دان بطاركة ورؤساء الكنائس المسيحية في القدس، الاعتداء الإرهابي الذي استهدف كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في منطقة حمود بمحافظة الكرك جنوب الأردن، معربين عن تضامنهم مع الأردن وشعبه في مواجهة هذا الاعتداء.

وأكدوا، في بيان امس السبت، أن هذا الاعتداء الإرهابي يشكل جريمة جسيمة بحق الإنسانية، وانتهاكا صارخا لكل القيم الدينية والإنسانية المقدسة، واعتداء على النسيج الوطني الأردني الذي يجمع المسلمين والمسيحيين بروح الوحدة والأخوة.

وشددوا على أن الأعمال الإرهابية لن تنجح في زعزعة وحدة الشعب الأردني وتماسكه، مثمنين موقف جلالة الملك عبدالله الثاني، والشعب الأردني الرافض لهذا الاعتداء.

وتقدموا بالتعازي إلى عائلات الضحايا،متمنين الشفاء العاجل للمصابين.

ودعا بطاركة ورؤساء الكنائس، جميع الكنائس في المنطقة إلى قرع أجراسها السبت عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت الأردن، تعبيرا عن التضامن والصلاة من أجل أرواح الضحايا وشفاء المصابين.

هيئة علماء فلسطين: استهداف مسيحيي الأردن اعتداء على المجتمع كله وخدمة للاحتلال

نبض البلد– وكالات

دانت هيئة «علماء فلسطين»، الاعتداء الذي استهدف مشيعين خلال مراسم جنازة في كنيسة القديس جيورجيوس بمحافظة الكرك جنوبي الأردن، مؤكدة أن استهداف المسيحيين الأردنيين اعتداء على المجتمع بأسره، وأن إثارة الفتنة بين أبنائه تخدم مصالح الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الهيئة، في بيان، إنها تتابع «ببالغ الألم والغضب» الهجوم الذي شهدته الكرك وأدى إلى سقوط ضحايا وجرحى، معتبرة أن الاعتداء يمثل انتهاكاً لحرمة الدماء ودور العبادة، واعتداءً على أمن المجتمع الأردني ووحدته.

وأكدت أن استهداف الأبرياء وسفك دمائهم داخل دور العبادة من المحرمات، مشددة على أن محاولة إضفاء طابع ديني على مثل هذه الجرائم تمثل افتراءً على الإسلام وتشويهاً لرسالته، فضلاً عن تداعياتها في تأجيج الفتنة والعداوة بين أبناء المجتمع الواحد.

وحذرت الهيئة من أن الاعتداء على المسيحيين الأردنيين لا يستهدف فئة بعينها، بل يمس المجتمع الأردني بأسره، مشيرة إلى أن إثارة الانقسام وتمزيق النسيج الوطني والديني يخدمان مصالح الاحتلال الإسرائيلي، الذي يتربص بالأردن وفلسطين والمنطقة.

وشددت على ضرورة التصدي لمحاولات بث الفرقة والكراهية، وصون وحدة الأردن وأمنه ونسيجه الوطني والديني، مؤكدة أن كل دم بريء يُراق جريمة تستوجب الإدانة والمحاسبة، بصرف النظر عن هوية مرتكبها أو الذريعة التي يتذرع بها.

وتقدمت الهيئة بالتعازي إلى أسر الضحايا وذويهم والشعب الأردني، متمنية الشفاء العاجل للجرحى، ودعت المسلمين والمسيحيين في الأردن إلى تعزيز التلاحم ووحدة الصف، وإفشال محاولات بث الفرقة والكراهية، والوقوف معاً في مواجهة العنف، حفاظاً على أمن البلاد وكرامة أبنائها.

وفتح مسلحون اليوم النار خلال مراسم تشييع جنازة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس بقرية حمود في محافظة الكرك، جنوبي الأردن، ما أسفر، وفق أحدث حصيلة أعلنتها السلطات الأردنية، عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة 34 آخرين.

وبحسب تقارير إعلامية، وصل المسلحون إلى محيط الكنيسة بمركبة، وأطلقوا النار على المشاركين في مراسم التشييع قبل الفرار، فيما باشرت الأجهزة الأمنية التحقيق في الحادث وملاحقة المتورطين.

ولم تُعلن السلطات، حتى الآن، هوية المهاجمين أو الدوافع المؤكدة وراء الجريمة، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها.

أوروبا تحاكي الضربة النووية.. من يستلم الرسالة؟

نبض البلد– وكالات

على أجنحة الحذر المترقب، ينسج ليل الحسابات الاستراتيجية سحباً من حديد، ليوقظ في مهد القارة الأوروبية هواجس الحرب والردع، إذ شاركت مقاتلات بريطانية، للمرة الأولى في التاريخ، في مناورة عسكرية شملت التدريب على محاكاة تنفيذ ضربة نووية فرنسية، في خطوة غير مسبوقة تعكس مساعي لندن وباريس لتعزيز التنسيق والتعاون بين ترسانتيهما النوويتين، وتفتح الباب واسعاً أمام تساؤلات استراتيجية بشأن إمكانية بناء منظومة ردع نووي أوروبي أكثر استقلالاً عن المظلة الأمنية للولايات المتحدة.

وأعلنت وزارتا الدفاع البريطانية والفرنسية، الجمعة، أن مقاتلات من طراز «تايفون» التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني رافقت مقاتلات «رافال» التابعة للجيش الفرنسي خلال تدريب استراتيجي أُطلق عليه اسم «Rummy»، والذي أُجري على مدار يومي 20 و21 أكتوبر/ تشرين الأول، فوق مياه بحر المتوسط.

وانطلقت الطائرات المشاركة من قاعدة «سان ديزييه» الجوية الواقعة شمال شرقي فرنسا، حيث نفذت المقاتلات الفرنسية مهمة افتراضية لضربة نووية استراتيجية، بينما تولت المقاتلات البريطانية مهام المرافقة والحماية الجوية المباشرة، مع التأكيد الرسمي على أن التدريب لم يتضمن استخدام أو حمل أسلحة نووية فعلية.

ورغم أن المناورة الجوية لم تشهد مشاركة الأطقم البريطانية في حمل أو إطلاق السلاح النووي، فإنها تشكل انتقالاً جوهرياً ومحورياً من مستوى التنسيق السياسي بين القوتين النوويتين الوحيدتين في القارة الأوروبية إلى مستوى التعاون العملياتي المباشر في مهام الردع الاستراتيجي.

تأتي هذه المناورة الميدانية تنفيذاً عملياً لـ«إعلان نورثوود» الاستراتيجي، الذي وقعه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في شهر يوليو/ تموز من عام 2025، والذي نص بوضوح على تعزيز التنسيق بين القدرات النووية للبلدين مع الاحتفاظ التام باستقلال القرار الوطني لكل منهما.

وأنشأ الاتفاق مجموعة توجيه نووية مشتركة بهدف تنسيق السياسات والقدرات والعمليات العسكرية، انطلاقاً من قناعة راسخة لدى البلدين بأن أي تهديد بالغ الخطورة يمس أمن القارة الأوروبية سيستدعي بالضرورة استجابة متناسقة منهما.

وتُعد هذه المشاركة امتداداً لمسار تراكمي، ففي شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، حضر مسؤولون عسكريون بريطانيون للمرة الأولى تدريباً فرنسياً يحاكي ضربة نووية بصفة مراقبين، قبل أن تتطور هذه المشاركة هذا الأسبوع إلى مرافقة جوية وحماية عملياتية فعلية.

وفي هذا السياق، أكدت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية، كاثرين فوتران، أن امتلاك القوتين لترسانتين نوويتين مستقلتين لا يمنع التنسيق العسكري بينهما، معتبرة أن هذا التعاون يعزز مساهمتهما المباشرة في حماية أمن أوروبا ودعم حلف شمال الأطلسي (الناتو)

يأتي هذا التقارب النووي المكثف بين باريس ولندن في وقت تتزايد فيه المخاوف الأمنية الأوروبية من التهديدات الروسية، خاصة مع استمرار الحرب في أوكرانيا وتصاعد الخطاب السياسي والعسكري المتعلق بإمكانية استخدام الأسلحة النووية.

وتكتسب فرنسا وبريطانيا أهمية حصرية في هذا الملف باعتبارهما الدولتين الأوروبيتين الوحيدتين اللتين تمتلكان السلاح النووي (بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي).

وتتميز قدراتهما بالتكامل العملياتي المباشر،حيث تعتمد الترسانة البريطانية أساساً على الغواصات البحرية المزودة بصواريخ باليستية نووية من طراز «ترايدنت»، بينما تمتلك فرنسا قوة ردع ثنائية تتكون من أسطول بحري وقوة جوية تستخدم مقاتلات «رافال» القادرة على حمل وإطلاق صواريخ نووية.

ويوفر هذا التباين الشكلي مجالات واسعة للتكامل الميداني، إذ توفر المقاتلات البريطانية الحماية الجوية لمهام الردع الفرنسية دون الدخول المباشر في منظومة إطلاق السلاح النووي نفسه.

رغم الأهمية الاستراتيجية والميدانية لهذه المناورة، فإنها لا تعني في الوقت الحالي ولادة قوة نووية أوروبية موحدة، أو نقل صلاحيات قرار إطلاق السلاح النووي إلى قيادة عسكرية مشتركة.

فقرار استخدام الترسانة الفرنسية يظل أمراً حصرياً بيد الرئيس الفرنسي، في حين تحتفظ الحكومة البريطانية بالسلطة السياسية والوطنية المطلقة على أسلحتها النووية. كما أن هذا التعاون لا يُطرح كبديل معلن عن المظلة الأمريكية ضمن هيكلية الناتو، بل يُقدم من قبل لندن وباريس كدعم إضافي وتكامل تعزيزي لقدرات الحلف الأطلسي.

ولا تقتصر التحركات الفرنسية على الجانب البريطاني فقط، إذ طرحت باريس خلال هذا العام تصوراً يهدف لتوسيع مشاركة الحلفاء الأوروبيين في أنشطة الردع الاستراتيجي، بما يشمل التدريبات والتعاون العسكري التقليدي المرتبط بحماية القوات النووية.

وتشارك ألمانيا بفاعلية في هذا المسار، خاصة بعدما نفذت مقاتلات فرنسية وألمانية أنشطة جوية مشتركة خلال صيف هذا العام.

ومع ذلك، فإن الانتقال من مرحلة التدريبات الجوية المشتركة إلى مرحلة بناء منظومة ردع نووي أوروبية مستقلة تماماً يتطلب توافقاً سياسياً كبيراً بين دول القارة، وتحديد الجغرافيا والدول التي ستشملها هذه الضمانات، وإرشاد آليات إدارة الأزمات وحدود المسؤولية السياسية عن أي قرار باستخدام السلاح النووي.

وبذلك، تعكس المناورة البريطانية الفرنسية خطوة عملية ومتقدمة نحو تعزيز البعد الأوروبي للردع الاستراتيجي، لكنها لا تعني بالضرورة الانفصال الكامل أو الاستغناء عن الشريك الأمريكي.

قطر تدعم استعدادات جمهورية السنغال لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية للشباب داكار ٢٠٢٦

حافلات ومعدات أمنية قطرية لدعم تنظيم أول حدث أولمبي تستضيفه أفريقيا

نبض البلد – وكالات

في إطار علاقات التعاون الوثيقة التي تجمع دولة قطر وجمهورية السنغال، قدمت دولة قطر ١٥ حافلة ومعدات أمنية لدعم استعدادات السنغال لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية للشباب داكار ٢٠٢٦، التي تقام خلال الفترة من ٣١ أكتوبر إلى ١٣ نوفمبر ٢٠٢٦، في حدث تاريخي يُنظم للمرة الأولى على أرض القارة الأفريقية.

وتندرج هذه المبادرة ضمن جهود دولة قطر الرامية إلى تعزيز التعاون الرياضي الدولي، ومشاركة خبراتها وإمكاناتها في تنظيم واستضافة الأحداث الرياضية الكبرى، ولا سيما الخبرات المكتسبة من تنظيم بطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، بما يسهم في دعم الجاهزية التنظيمية والتشغيلية للدول المستضيفة.

وبهذه المناسبة، قال سعادة السيد يوسف بن شعبان إبراهيم السادة، سفير دولة قطر لدى جمهورية السنغال: «نعتز بعلاقات الصداقة والتعاون التي تجمع دولة قطر وجمهورية السنغال، ويسعدنا أن نساهم في دعم استعداداتها لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية للشباب داكار ٢٠٢٦، التي تمثل محطة تاريخية للرياضة في القارة الأفريقية. وتعكس هذه المبادرة حرص دولة قطر على مشاركة خبراتها وإمكاناتها في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، وإيمانها بدور الرياضة في تعزيز التعاون والتقارب بين الشعوب».

ويأتي هذا الدعم امتدادًا لنهج دولة قطر في تعزيز الشراكات الدولية في المجال الرياضي، والاستفادة من الإرث والخبرات التنظيمية التي راكمتها عبر استضافة أبرز الأحداث الرياضية العالمية، بما يعزز تبادل المعرفة والخبرات ويدعم الجهود المشتركة لإنجاح البطولات والفعاليات الدولية.

المحكمة الرياضية تبرئ إيكيدا وتعيده للمنافسات فورا

نبض البلد – وكالات

برأت محكمة التحكيم الرياضية الجمعة، العداء الياباني كوكي إيكيدا، الحائز على فضية سباق المشي في أولمبياد طوكيو، من تهمة انتهاك قواعد مكافحة المنشطات، بعدما قبلت استئنافه ضد الاتحاد الدولي لألعاب القوى، ما يمهد لعودته إلى المنافسات بشكل فوري.

كان إيكيدا (٢٨ عاما) قد أوقف مؤقتا في تشرين الثاني ٢٠٢٤، قبل أن تفرض عليه وحدة نزاهة ألعاب القوى عقوبة إيقاف لمدة ٤ سنوات في شباط ٢٠٢٥، على خلفية اتهامه باستخدام أو محاولة استخدام وسيلة محظورة لتحسين الأداء.

وطعن العداء الياباني ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية في آذار ٢٠٢٥، نافيا الاتهامات الموجهة إليه، والتي استندت إلى مؤشرات غير طبيعية في جواز السفر البيولوجي للرياضي دفعت الاتحاد الدولي لألعاب القوى إلى الاشتباه في وجود تلاعب. ونظرت محكمة التحكيم الرياضية القضية بمدينة لوزان السويسرية خلال أيار الماضي.

ورغم إقرار المحكمة بوجود بعض القراءات غير المعتادة في الملف البيولوجي لإيكيدا، فإنها رأت أن تلك النتائج يمكن تفسيرها بأسباب مشروعة لا ترتبط بتعاطي المنشطات.

وأوضحت المحكمة أن الرياضي دعم دفاعه بأدلة طبية وشهادات خبراء ذات قوة إثباتية كبيرة، وفرت أساسا علميا أوسع وأكثر إقناعا من الأدلة التي استندت إليها الإجراءات السابقة.

وبناء على ذلك، ألغت هيئة الاستئناف عقوبة الإيقاف لأربع سنوات، وخلصت إلى أن انتهاك قواعد مكافحة المنشطات لم يثبت بصورة كافية، ما يعني عدم وجود مبرر لفرض أي عقوبة على الرياضي الياباني، وبهذا القرار، أصبح إيكيدا مؤهلا للعودة إلى المنافسات فورا.

هل يتم تقليص عدد أهداف رونالدو في حلم الـ١٠٠٠ هدف؟

نبض البلد – وكالات

نفذ جواو فيليكس ركلة حرة في الدقيقة ٤٩، وقفز كريستيانو رونالدو عالياً، ثم احتفل بتسجيل الهدف، لتذكر وسائل الإعلام المختلفة أنه بات يملك ٩٨٢ هدفاً في رحلة الوصول إلى الهدف رقم ١٠٠٠.

وذكر موقع رابطة الدوري السعودي أن الهدف الثاني للنصر اُحتسب باسم رونالدو بالفعل، وهكذا فعلت أغلب وسائل الإعلام، قبل أن تتغير الأمور، ويثير موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جدلاً.

وأظهرت صفحة المباراة عبر موقع فيفا أن هذا الهدف أصبح باسم أندريه جيروتو مدافع الفيصلي، بينما اختفى اسم رونالدو من بين مسجلي الأهداف في المباراة التي انتهت بفوز النصر ٣-١ يوم الجمعة.

وثار الكثير من الجدل حول إذا ما كان رونالدو قد لمس الكرة أولاً، قبل مدافع الفيصلي، أم أن الكرة ذهبت مباشرة نحو رأس المدافع ثم تحوّلت بطريق الخطأ في مرماه.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الرسائل حول آراء مختلفة في هدف رونالدو، وتكرر التساؤل في بعض البرامج الرياضية.

وحتى الآن، يبقى اسم رونالدو موجوداً في صفحة المباراة عبر موقع رابطة الدوري السعودي، لكن من يدري، فربما يحدث تغيير في الساعات القليلة المقبلة، وإذا حدث ذلك سيحتاج رونالدو إلى ١٩ وليس ١٨ هدفاً، من أجل تحقيق حلم الوصول إلى الهدف رقم ١٠٠٠.

مطعم لعائلة لامين يامال يتحول إلى متحف في برشلونة

نبض البلد – وكالات

تحول مطعم عائلة لامين يامال للأكل المغربي بحي روكافوندا إلى متحف ومزار سياحي لمحبي الفتى الذهبي لفريق برشلونة ومنتخب إسبانيا.

وتحوّل يامال إلى رمز لحي روكافوندا بعد أن أصبح أيقونة عالمية، إذ توج بطلاً لأوروبا والعالم، وبات مرشحاً بقوة لنيل الكرة الذهبية في سن ١٩ عاماً.

واكتسب يامال شعبية عالمية في زمن قياسي، ما جعل المشروع الأسري في مطعم «LY ٣٠٤» يتطور إلى مقر لتجمع معجبيه من أنحاء العالم.

يدير المطعم عم لامين يامال، عبد الباسط عبدلاوي، ويضم مقتنيات تخص نجم برشلونة، مثل القميص الذي لعب به نهائي يورو ٢٠٢٤، كما يحتوي على صور من حياته الشخصية والمهنية، منها صور نادرة لمباراته الأولى في دوري أبطال أوروبا، ولأول هدف له مع برسا.

ويقول عمه «عبدول» كما يلقّب في إسبانيا: «قضيت حياتي كلها في العمل، ولا يمكنني التوقف عن العمل، أحضّر وجبة الكسكس ليامال في المنزل، في مطعمي لن يتركه أحد في سلام إذا زارني».

وأضاف في تصريحات نقلتها صحيفة «Sport»: «نقدم مأكولات شعبية مغربية بالمطعم، إنها تجارة عائلية خالصة، يعمل بالمطعم محمد، ابن عم لامين، أيضاً».

وعلى نقيض الوالد، منير نصراوي، الذي أثار جدلاً مؤخراً حين قال إنه «لا يحتاج للعمل لأنه يملك الملايين الآن»، يتمسك «عبدول» بالعمل.

وقال العم: «أردت الراحة والتقاعد، لكن هذا لن يريحني، لذا قررت افتتاح مطعم صغير في الحي».

وعن علاقته بيامال، أوضح: «في صغره كان في البيت دائماً، كنت أرعاه مثل ابني، سيظل ابني للأبد ويحظى بمكانة في قلبي، بالنسبة لي لا يزال طفلاً، لا ألتقيه كثيراً الآن لكن نبقى على تواصل عبر واتساب».

وواصل: «أذكّره دائماً بأن يتناول الطعام جيداً وأن يسترخي وينام مبكراً لأن لديه مباراة غداً، وأن يحتفظ بهدوئه ويبقى قوياً».

واختتم: «بفضل يامال أصبح العالم كله يعرف روكافوندا، كان يقضي كل أيامه هنا يلعب كرة القدم في الحي مع الأقارب والجيران، لا يزال يحتفظ بأصدقاء الطفولة هنا، يعود دائماً كلما أتيح له الوقت».

قطر تستضيف المباريات الثلاث الأخيرة من كأس القارات للأندية للعام الثالث تواليا

نبض البلد – وكالات

ستستضيف قطر المباريات الثلاث الأخيرة في مسابقة كأس القارات للأندية «إنتركونتيننتال» في كرة القدم، وفق ما أعلن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، الخميس.

وتقام المباريات الثلاث: «ديربي الأميركيتين» بين بطل أميركا الجنوبية وتولوكا المكسيكي في ٩ كانون الأول، وكأس التحدي بين الفائز منهما ضد ماميلودي صنداونز الجنوب إفريقي في الـ١٢ منه، ثم المباراة النهائية بين الفائز من هذه المواجهة مع باريس سان جرمان الفرنسي بطل دوري أبطال أوروبا في ١٦ من الشهر عينه.

وهذه المرة الثالثة تواليا التي تستضيف فيها الدولة الخليجية المباريات الثلاث الأخيرة من المسابقة.

وسبق لقطر أن استضافت كأس القارات للأندية في أربع مناسبات، بنظامها السابق عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، وبنظامها الجديد عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

وقال وزير الرياضة والشباب ورئيس اللجنة المحلية المنظمة، الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، في بيان الخميس «يجتمع العالم مجددا على أرض قطر في احتفالية كروية استثنائية، مع استقبالنا أبطال القارات للعام الثالث على التوالي».

وأضاف «نفخر بالبناء على النجاحات التي حققتها النسختان السابقتان، فيما نستعد لتقديم نسخة جديدة ناجحة من بطولة كأس القارات للأندية».

وستنكشف هوية آخر مشارك في المسابقة حين يتحدد بطل كوبا ليبرتادوريس في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر في مونتيفيديو بالأوروغواي.

نبض البلد
يومية . سياسية . شاملة
الأحد 25 / 10 / 2026

ناج من هجوم على كنيسة بالأردن يقول إن مهاجما صوب مسدسا نحوه

نبض البلد– وكالات

ما إن بدأت مراسم الجنازة في كنيسة بالأردن الجمعة حتى سمع ناصر برقان ما ظنه انفجار جهاز تكييف. لكن الأصوات المدوية استمرت فأدرك سريعا أنها إطلاق نار.

وفر بعض الناس. وقال برقان إن آخرين، بعضهم ينزف، حاولوا الاختباء داخل دار العبادة حيث كانت تقام جنازة أحد أقاربه. وانتشرت أنباء بين المتجمعين عن سقوط قتلى.

تقدم لكم وكالة رويترز عبر نشرتها البريدية اليومية تغطية إخبارية موثوقة وشاملة لأهم المستجدات السياسية والاقتصادية في المنطقة العربية والعالم. تسجيل الاشتراك هنا.

وأضاف أنه تمكن، عندما توقف إطلاق النار أخيرا بعد عدة دقائق، من رؤية المهاجمين الذين نفذا ما وصفته السلطات الأردنية بأنه عمل إرهابي متطرف أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص.

وقال برقان الذي يعمل محاميا «بطلع من الشباك اللي خلفي هذا... أنا شفت اثنين... واحد متلثم وواحد ثاني لا... معه مسدس».

وأضاف أن أحد المهاجمين، وكان يقف على بعد نحو مترين منه، صوب المسدس نحوه وأطلق النار، وأن شظايا زجاج تركت دما على وجهه، وأنه أبلغ أشخاصا أرادوا نقله لتلقي العلاج بأنه بخير.

بعد وقت قصير، اتصل به ابنه الذي كان يحضر القداس أيضا ليبلغه بأنه أصيب بطلق ناري في ساقه ويتلقى العلاج في المستشفى.

وأثار الهجوم على كنيسة الروم الأرثوذكس في قرية حمود بمحافظة الكرك على بعد نحو 120 كيلومترا من جنوب غرب العاصمة عمان صدمة بين السكان الذين يشكلون جزءا من الأقلية المسيحية في الأردن.

يندر مثل هذه الهجمات للغاية في الأردن، إلا أن السلطات في البلد الحليف للولايات المتحدة تقول إنها أحبطت مرارا في السنوات القليلة الماضية محاولات لشن هجمات من مسلحين إسلاميين.

وزار الملك عبد الله الثاني، وهو شريك للولايات المتحدة في هدف مكافحة الجماعات الإسلامية المسلحة، الكرك بعد ساعات من الهجوم، وقال «سنضرب بيد من حديد من تطاول على هذا البلد».

ولا تزال السلطات تبحث عن المهاجمين، مضيفة أنه من السابق لأوانه تحديد ما إذا كانت لهم صلات بجماعات معروفة داخل الأردن أو خارجه.

غوارديولا يدعو للمشاركة في مؤتمر أوروبي لدعم حقوق الفلسطينيين

نبض البلد– وكالات

دعا الإسباني بيب غوارديولا، المدرب السابق لمانشستر سيتي الإنجليزي، إلى المشاركة في المؤتمر الإقليمي الأوروبي لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، المقرر عقده في مدينة برشلونة الإسبانية خلال الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وأشار غوارديولا، في رسالة مصورة نشرها عبر حسابه على «إنستغرام»، الجمعة، إلى أفكار الكاتب البريطاني الراحل جون بيرغر، التي تناولت النضال الفلسطيني في سياق مقاومة الظلم، قبل أن يستعرض خلفية تأسيس حركة المقاطعة ودورها في حشد التضامن الدولي مع الفلسطينيين.

وأوضح أن الحركة انطلقت عام 2005، مستلهمة تجربة النضال ضد نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، لتتحول إلى حركة تضامن دولية تدعو إلى استخدام المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات وسيلةً للضغط من أجل تحقيق الحقوق الفلسطينية.

وأكد أن الحركة تسعى إلى حشد الدعم الشعبي والمؤسسي للمطالبة بالمساءلة والعدالة، من خلال حملات سلمية تستهدف، وفق أهدافها المعلنة، إنهاء الاحتلال وتحقيق المساواة وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، إلى جانب المطالبة باحترام القانون الدولي.

واعتبر غوارديولا أن السنوات الماضية شهدت تحديًا للصمت إزاء معاناة الفلسطينيين.

وشدد على أن استمرار الأزمات الإنسانية يتطلب تحركًا جماعيًا، وعدم الاكتفاء بمراقبة الأحداث من دون اتخاذ موقف.

وقال: إن «الإبادة الجماعية لا تتوقف من تلقاء نفسها، والسلام لا يتحقق من تلقاء نفسه»، داعيًا إلى تحويل التضامن إلى خطوات عملية لمواجهة الظلم.

وجدد دعوته إلى المشاركة في مؤتمر برشلونة، الذي يُنتظر أن يجمع ناشطين ومدافعين عن حقوق الفلسطينيين وأكاديميين وفنانين وخبراء قانونيين وصحفيين من أوروبا وخارجها، لمناقشة سبل تعزيز التضامن الدولي وتطوير استراتيجيات دعم الحقوق الفلسطينية.

ويأتي هذا الموقف امتدادًا لمواقف سابقة عبّر فيها غوارديولا عن قلقه إزاء معاناة الفلسطينيين، ولا سيما الأطفال المتضررين من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مسلطًا الضوء على التداعيات الإنسانية للصراع.

ومن المنتظر أن يشكل المؤتمر الأوروبي في برشلونة مناسبة لمناقشة تجارب حملات المقاطعة والتضامن في مختلف الدول، وبحث سبل توسيع المشاركة الشعبية والمؤسسية في المبادرات الرامية إلى دعم الحقوق الفلسطينية.

مجلس كنائس الشرق الأوسط: ندين الاعتداء على كنيسة الكرك ونعلن تضامننا الكامل مع الشعب الأردني

نبض البلد– وكالات

Pope Tawadros II
General Assembly
Egypt. 16 -20 May 2022
مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches
الجمعيّة العامة الثانية عشرة
مصر ١٦ - ٢٠ أيار / مايو ٢٠٢٢

أدان مجلس كنائس الشرق الأوسط الاعتداء المسلح الذي استهدف كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس بمحافظة الكرك في المملكة الأردنية الهاشمية، وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا والمصابين، مؤكدًا أن استهداف دور العبادة والمصلين يمثل انتهاكًا لحرمة المقدسات وقدسية الحياة الإنسانية وكرامة الإنسان.

وأعرب المجلس، في بيان، عن بالغ حزنه إزاء الحادث، مقدمًا خالص التعازي إلى أسر الضحايا وذويهم، وإلى البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس للروم الأرثوذكس، والمطران خريستوفوروس، مطران الأردن، وسائر أبناء الكنيسة، كما رفع صلواته من أجل راحة نفوس الضحايا والشفاء العاجل للمصابين، وأن يمنح الله عائلاتهم الصبر والتعزية.

وأكد مجلس كنائس الشرق الأوسط أن الاعتداء على الكنائس ودور العبادة والمصلين يتعارض مع القيم الدينية والإنسانية والأخلاقية، مشددًا على أن هذه الأماكن وجدت لتكون بيوتًا للصلاة والسلام والرجاء، وليست ساحات للعنف والقتل والخوف.

وشدد المجلس على تضامنه الكامل مع الكنائس في الأردن والشعب الأردني بمختلف مكوناته، مؤكدًا أن حماية الإنسان وصون كرامته وضمان حرية ممارسة الشعائر الدينية مسؤولية مشتركة تتطلب نشر ثقافة الحوار والتسامح وترسيخ العيش المشترك، إلى جانب رفض التطرف والكراهية والاعتداء على الأبرياء.

ودعا المجلس إلى كشف ملابسات الاعتداء ومحاسبة المسؤولين عنه وفقًا للقانون في أسرع وقت ممكن، محذرًا من تداول الشائعات والمعلومات غير الموثوقة، لما قد يترتب عليها من تداعيات تمس أمن المجتمع الأردني ووحدته وسلامة أبنائه.

وأشار البيان إلى أن رسالة مجلس كنائس الشرق الأوسط المسكونية تقوم على تعزيز الوحدة والشهادة المسيحية المشتركة وخدمة الإنسان، مؤكدًا أن الحوار ونشر الوعي والمحبة ونبذ خطاب الكراهية تمثل ركائز أساسية لحماية السلم الأهلي وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

واختتم المجلس بيانه بالصلاة من أجل أن يمنح السيد المسيح، أمير السلام، التعزية للقلوب الحزينة والشفاء للمصابين، وأن يحفظ الأردن وشعوب المنطقة من العنف والكراهية، وأن ينعم عليها بالسلام والأمان

مصورة أمريكية: عشت رعب المعاناة الفلسطينية في الضفة

نبض البلد– وكالات

قالت هايدي ليفين، المصورة الصحفية في صحيفة «واشنطن بوست» التي تعرضت لهجوم وحشي من قبل مستوطنين إسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة الأسبوع الماضي، إن هذه المحنة المروعة جعلتها تستوعب أكثر معاناة النساء والأطفال في فلسطين.

وأضافت في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «أكثر ما يؤلمني هو أنني أصبحت الآن قادرة حقا على استيعاب ما مر به الآخرون؛ ما مر به الفلسطينيون -نساء وأطفالا ورجالا- من تجارب قاسية».

وأضافت: «أنا أمريكية وأعمل لدى صحيفة واشنطن بوست، وقصتي تحظى باهتمام واسع حول العالم، والجميع يرغب في التحدث معي. لكنني لا أستطيع حتى تخيل حال الضحايا الآخرين الذين مروا بالمحنة ذاتها، ويعيشون يوميا تحت وطأة التهديد بهذا النوع من العنف».

وتابعت قائلة: «لقد عزز هذا الأمر التزامي بمواصلة عملي، سعيا لإحداث تغيير».

وكانت ليفين، وهي مصورة صحفية مخضرمة اشتهرت بأعمالها في الشرق الأوسط، تغطي موسم قطف الزيتون السنوي في الضفة الغربية، حين تعرضت هي ومجموعة من الفلسطينيين وصحفيون آخرون لهجوم.

وتصاعدت وتيرة العنف في الضفة الغربية خلال السنوات الأخيرة بالتزامن مع توسع المستوطنات التي تحظى بدعم قوات الاحتلال الإسرائيلية، إذ بات المزارعون الفلسطينيون الذين يعتمدون في معيشتهم على موسم قطف الزيتون يتعرضون لهجمات بشكل يومي.

وذكرت ليفين أن موسم القطف بدأ في البداية كما هو مخطط له، لكنها لاحظت -عبر عدسة كاميرتها المقربة- تجمع أشخاص على تلة قريبة.

وأضافت أن هؤلاء الأشخاص بدوا صغار السن، وكان بعضهم يرتدون أقنعة سوداء، كما ظهرت عليهم ملابس دينية ورموز مثل «الكيباه» (غطاء الرأس اليهودي) و«التزيتزيت» (الأهداب الدينية)، مما أكد لها أنهم مستوطنون إسرائيليون.

وتابعت أن أعدادهم تزايدت تدريجيا لتصل إلى بضع عشرات، ثم بدأوا بإضرام النار في أشجار الزيتون واقتربوا أكثر فأكثر. وقالت ليفين: «وفجأة، سادت حالة من الفوضى».

وأضافت: «استُخدم الغاز المسيل للدموع، ووقعت عمليات إطلاق نار. وبحسب ما فهمت، أُصيب رجل فلسطيني برصاصة في ساقه، بينما اندفع المستوطنون نحوهم».

وقالت ليفين: «طُرحتُ أرضا.. وواصلوا ركلي وضربي بالعصي، واستمر الأمر طويلا. حينها فكرتُ في التظاهر بالموت؛ لعلهم يتوقفون ويتركونني وشأني».

وذكرت أن المعتدين بدأوا في انتزاع معداتها؛ حقيبة الكاميرا، وعدساتها، وحقيبة صغيرة كانت تحتوي على جواز سفرها الأمريكي، وبطاقات ائتمانية، ووثائق، وأغراض أخرى، ثم سحبوها لتنهض واقفة؛ وهي لحظة أثارت جدلا واسعا في الأسبوع الذي تلا ظهور مقاطع فيديو للهجوم.

ونفت ليفين تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن المقطع المصور، الذي قال فيه إن اللقطات «تُظهر -على ما يبدو- سقوط ليفين أرضا، ثم قيام الشخص نفسه -الذي لم تُحدد هويته- بمساعدتها على النهوض فورا».

وأكدت المصورة الصحفية أن هذا الكلام غير صحيح. وقالت: «لا، لقد أسقطوني أرضا فقط لأنهم لم يتمكنوا من انتزاع كل ما كان بحوزتي لسرقتي؛ فقد حاولوا نزع كل شيء، بما في ذلك قلادتي الذهبية التي أهدتني إياها ابنتي في عيد ميلادي».

وبحسب لقطات مصورة نشرتها «سي إن إن» فإن الهجوم توقف أخيرا عندما هبّ الصحفي جاسبر ناثانيال وآخرون لنجدة ليفين، لكن الخطر لم ينتهِ عند هذا الحد.

وتُظهر لقطات الفيديو من تلك اللحظة منقذيها وهم يسندونها محاولين الابتعاد عن المهاجمين، الذين استمروا في ملاحقتهم ورشقهم بالحجارة. ويُسمع في المقطع صراخ المنقذين وهم يحثونها بذعر: «اركضي، اركضي». فأجابت بضعف: «لا أستطيع». فعادوا لحثها قائلين: «عليكِ ذلك، هيا».

ووصفت ليفين في تصريحاتها لشبكة «سي إن إن» الموقف بأنه «معركة أشبه بمعارك العصور القديمة؛ حيث وقف رجال فلسطينيون أمامنا لحمايتنا -أنا ومنقذيّ- من التعرض لهجوم آخر».

وأضافت أنه لولا تدخل هؤلاء الفلسطينيين، لكانت المجموعة بأكملها «قد واجهت المصير نفسه الذي واجهتُه».

وذكرت شبكة «سي إن إن» أنه رغم ارتدائها سترة واقية وخوذة، تعرضت ليفين لإصابات خطيرة، شملت كسرا في أحد الأضلاع، وكسرا في إحدى فقرات العمود الفقري، وإصابة بالغة في إصبعها تطلبت إجراء عملية جراحية.

وقوبل الهجوم على المصورة الصحفية الأمريكية بإدانة واسعة من الصحافة الأجنبية، والبيت الأبيض، وبعض القادة الإسرائيليين، بمن فيهم الرئيس إسحاق هرتسوغ.

في المقابل، حاول نتنياهو التشكيك في واقعة الهجوم على ليفين، قائلا إن «هناك تساؤلات جدية لا تزال قائمة».

وبعد يوم واحد فقط من الاعتداء على ليفين، هاجم مستوطنون مجموعة من الدبلوماسيين الأوروبيين كانوا يزورون بلدة «الطيبة» الفلسطينية ذات الأغلبية المسيحية، مما أثار موجة استنكار أخرى من المجتمع الدولي.

ويوم الاثنين الماضي، ألقت الشرطة الإسرائيلية القبض على 10 من المشتبه بهم على الأقل فيما يتعلق بكلا الهجومين.

وذكرت «سي إن إن» أن العديد من الضحايا الفلسطينيين لمثل هذه الاعتداءات لا ينالون العدالة أبدا. فمنذ بدء موسم قطف الزيتون في 27 سبتمبر/أيلول، وثّقت منظمة «يش دين» الإسرائيلية المعنية بحقوق الإنسان أكثر من 530 حادثة تتعلق بـ «عنف المستوطنين والجنود»؛ وهي ممارسات لا تقتصر على الاعتداءات المباشرة فحسب، بل تشمل أيضا نهب المحاصيل والثروة الحيوانية وتدمير أشجار الزيتون.

وذكرت المنظمة الإسرائيلية أن أكثر من ربع أعمال العنف «تحدث بحضور الجنود وتحت حمايتهم».

وشهدت الضفة الغربية توسعا كبيرا في البؤر الاستيطانية غير القانونية منذ تشكيل حكومة نتنياهو في ديسمبر/كانون الأول 2022، حيث حظي أكثر من ثلث هذه البؤر بموافقة الحكومة. ومع هذا التوسع، امتد عنف المستوطنين أيضا إلى مناطق في الضفة الغربية كانت تشهد سابقا قدرا ضئيلا من العنف أو لم تشهده على الإطلاق.

وحذرت المصورة الصحفية الأمريكية من أن الأوضاع ستزداد سوءا، مشيرة إلى أن السلطات الإسرائيلية «لا تعرف حتى كيفية التعامل مع هذا الأمر».

وأضافت: «لقد استمر هذا الوضع لأكثر من 4 عقود -وهي الفترة التي قضيتها في تغطية أحداث هذه المنطقة- لكنني لم أرَ قط وضعا في الضفة الغربية، أو في إسرائيل عموما، يصل إلى المستوى الذي نراه اليوم».

نبض البلد
يومية . سياسية . شاملة
تصدر عن شركة
الاستقلال للصحافة والإعلام
الناشر
حسين الجغبير
رئيس التحرير المسؤول
طارق أبو عبيد
تطبع وتوزع مع الشركة المتحدة للصحافة
هاتف: 065606300 - فاكس: 065606301 - موبايل: 0777770102
h_jaghbeer@yahoo.com